البحث التاسع :

اتجاهات الشباب نحو الزواج وعلاقته بالصحة النفسية (دراسة على عينه من المقبلين على الزواج بالطائف)

إعداد :

فريق البحث

أ.أحمد سعيد الغامدى	أ.تغريد جار الله الحارثى
أ.جمال خضران العتيبى	أ.رفيعة محمد الزهرانى
أ.سحر فايز الشهرى	د. سلطان عاشور الزهرانى
أ.سلطان على الشدادى	أ.سلمان حامد الحارثى
أ.عبد الله عبد الرحمن القرشى	أ.عذبه طرقى السبيعى
أ. فواز حامد الثقفى	أ.مساعد ساعد الطلحى
أ.مهنا عواض الذويبى	أ.خالد على الغامدى

رئيس الفريق البحثي/ أ . ضيف الله محيسن السفياني

وحدة البحوث والدراسات قسم الخدمة النفسية مجمع إرادة والصحة النفسية
مديرية الشؤون الصحية بالطائف وزارة الصحة المملكة العربية السعودية

اتجاهات الشباب نحو الزواج وعلاقته بالصحة النفسية (دراسة على عينه من المقبلين على الزواج بالطائف)

فريق البحث

أ.أحمد سعيد الغامدى — أ.تغريد جار الله الحارثى
أ.جمال خضران العتيبى — أ.رفيعة محمد الزهرانى
أ.سحر فايز الشهرى — د. سلطان عاشور الزهرانى
أ.سلطان على الشدادى — أ.سلمان حامد الحارثى
أ.عبد الله عبد الرحمن القرشى — أ.عذبه طرقى السبيعى
أ. فواز حامد الثقفى — أ.مساعد ساعد الطلحى
أ.مهنا عواض الذويبى — أ.خالد على الغامدى

رئيس الفريق البحثي/ أ. ضيف الله محيسن السفياني

وحدة البحوث والدراسات قسم الخدمة النفسية مجمع إرادة والصحة النفسية
مديرية الشؤون الصحية بالطائف وزارة الصحة المملكة العربية السعودية

• **مستخلص الدراسة**:

تهدف الدراسة الى: معرفة اتجاهات الشباب نحو الزواج والمشكلات النفسية التي يعاني منها المقبلين على الزواج وتقديم الدعم النفسي والاستشارات النفسية لهم وقياس مستوى الصحة النفسية لهم. وتكون مجتمع الدراسة من المقبلين على الزواج بالطائف وعددهم (١٥٠) مراجع من مراجعي بنك الدم بالطائف وتم اختيارهم بطريق عشوائية. ادوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج من اعداد الباحث ومقياس الصحة النفسية من اعداد الباحث. اظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي الذكور والاناث لمتغير الجنس على عينه الدراسة لمقياس اتجاهات الزواج لصالح الذكور أي ان الذكور اتجاههم للزواج افضل من الاناث. وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير العمر على عينه الدراسة لمقياس اتجاهات الزواج لصالح الفئه العمرية(٢٠ -٢٥) أي ان هذه الفئه اتجاهاتهم نحو الزواج افضل من غيرهم. توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير المستوى التعليمي لفئه المرحلة الجامعية أي ان هذه الفئه اتجاههم نحو الزواج افضل من غيرهم. توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية لفئه الارامل لصالح هذه الفئه على مقياس اتجاهات الزواج أي ان اتجاه هذه الفئه نحو الزواج افضل من غيرهم. توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير الجنس على مقياس الصحة النفسية أي ان الذكور يتمتعون بمستوى صحه نفسيه افضل من الاناث. توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير العمر للفئه العمرية الاقل من ٢٠ عام لصالح هذه الفئه أي ان هذه الفئه يتمتعون بصحه نفسيه افضل من غيرهم على متغير العمر. توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير المستوى التعليمي لفئه المرحلة الجامعية لصالح هذه الفئه أي ان طلاب المرحلة الجامعيين يتمتعون بصحه نفسيه افضل من غيرهم على مستوى المراحل التعليمية. توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية على مقياس الصحة النفسية لصالح فئه المتزوجين أي هذه الفئه يتمتعون بصحه نفسيه افضل لمتغير الحالة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية : اتجاهات الشباب – الزواج – الصحة النفسية – المقبلين على الزواج

Young people's attitudes towards marriage and its relationship to mental health (a study on a sample of those about to get married in Taif(

Abstract

The study aims to: Know the attitudes of young people towards marriage and the psychological problems that those who are about to get married suffer from, provide psychological support and psychological counseling to them, and measure the level of mental health for them.The study population consisted of those who are about to get married in Taif, and their number was (150) visitors from the blood bank in Taif, and they were chosen randomly. Study tools: The researcher used the measure of youth attitudes towards marriage prepared by the researcher and the measure of mental health prepared by the researcher.The results of the study showed :1-There are statistically significant differences between the averages of males and females for the sex variable on the sample of the study for the measure of marriage attitudes in favor of males, meaning that males tend to marry better than females.2-There are statistically significant differences for the age variable on the sample of the study for the marriage attitudes scale in favor of the age group (20-25), meaning that this group has better attitudes towards marriage than others. 3-There are statistically significant differences for the educational level variable for the undergraduate category, meaning that this category has a better attitude towards marriage than others. 4-There are statistically significant differences for the variable of the marital status of the category of widows in favor of this category on the scale of marriage attitudes, meaning that the attitude of this category towards marriage is better than others. 5-There are statistically significant differences for the gender variable on the mental health scale, meaning that males have a better mental health level than females.6-There are statistically significant differences for the age variable for the age group less than 20 years in favor of this group, meaning that this group enjoys better psychological health than others on the age variable.7-There are statistically significant differences for the educational level variable for the undergraduate category in favor of this category, meaning that undergraduate students enjoy better psychological health than others at the level of educational stages.8-There are statistically significant differences for the social status variable on the mental health scale in favor of the married category, i.e. this category enjoys better psychological health due to the social status variable.

Keywords : Young people's attitudes – marriage - mental health -

- **مقدمه**:

إن الأسرة هي البنيان الاجتماعي الأساسي في المجتمع وعلى امتداد تاريخ البشر باختلاف عقائدهم الدينية أو ألسنتهم وثقافتهم ، كانت الأسرة هي القاسم المشترك بين كل البشر على اختلافهم ، فالزواج وتكوين الأسرة هو الإطار الذي شرعه الله ليستمر النوع البشري وتتم به خلافة الله على الأرض .

وآدم وحواء زوجان منذ اللحظة الأولى ، والقرآن الكريم يحدد ذلك في قوله تعالى (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها

وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) سورة النساء .

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث على الزواج ويرغب فيه في قوله (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)

وفي طريق التوافقٍ الزواجي تتعرض الأسرة لمشكلات كثيرة خلال سنوات العمر ، هذه المشكلات أحياناً تكون اقتصادية أو نفسية تخص أحد الزوجين أو أحد الأبناء مما يؤثر على الجو العام في الأسرة ، وعلى علاقة الزوجين مع بعضهما البعض فاذا كانت هذه العلاقة متينه ومتوازنة فإنها تتخطى هذه المشكلات والأزمات . أما إذا كانت هذه العلاقة ضعيفة ويسودها الاضطراب وعدم التوازن فإنها تضيع في مهب الريح ، يعصف بها كيف ما شاء ، لذلك يتضح أن التوافق الزواجي ركيزة أساسية في نماء الأسرة واستمراريتها . إذ يؤدي هذا اتوافق إلى استقرار حياة بقية أفراد الأسرة وخاصة الأطفال ، لأن غياب التوافق يؤدي إلى اضطراب ومشكلات نفسية مختلفة لديهم مثل مشكلات النوم عند الأطفال ، واكتساب السلوك العدواني قضم الأظافر ، التبول اللاإرادي ، التأتأة ، كما يؤدي غياب التوافق إلى حالة من القلق والاكتئاب عند الزوجين وتفكك الأسرة وإنهيارها ، مما يؤدي إلى عدم استقرار المجتمع على اعتبار أن المجتمع هو مجموعة الأسر المكونه له ، لذلك لابد أن يكون هذا التوافق موضع اهتمام ودراية من قبل الزوجين سواء المقبلين على الزواج أو المتزوجين الجدد ، أو حتى من مرّ على زواجهم عشرات السنين (سليمان ، ٢٠٠٥ ، ١٣ -١٤)

ويعتبر الزواج من أقدم التنظيمات الاجتماعية التي عرفتها الإنسانية ، فقد كان ولم يزل يجسد أقوى مظاهر الحياة الاجتماعية للإنسان ، ولا يوجد مجتمع إنساني دون هذا التنظيم " الزواج " ، كما أن الزواج له انعكاسات عميقة على الشخصية الإنسانية في أبعادها الفردية والاجتماعية وينطوي على علاقات من نوع خاص ، تربط الأسرة ، وقد اتخذ الزواج طرقا وأشكالا متعددة عبر التاريخ الإنساني .

والزواج من أهم النظم الاجتماعية وأشدها أثراً في حياة الإنسان والمجتمع فهو الرابط بين الجنسين وعن طريقه تحقق سلامة الأوضاع الاجتماعية ، وبقاء النوع والسمو بالعلاقات بين الرجال والنساء إلى مستوى المشروعية ، وتنظم تلك العلاقات بما يتفق مع القيم الإنسانية وبالزواج تكون الأسرة التي هي الوحدة الأساسية في كل المجتمعات وكثيراً ما تؤكد البحوث العلمية على أن كفاءة الزاج هي الخطوة الأولى المؤثرة في كفاءة تكوين الأسرة والتي بدورها تؤثر في كفاءة المجتمع فكان الزواج هو المؤثر الاجتماعي الأساسي في المجتمع (Ryan , 2004: 1070 – 1071) .

• **مشكلة الدراسة**:

تبين للباحثين من خلال عملهم في العيادة الافتراضية والتي خصصت لاستقبال الاستشارات الزواجية أن الكثير من طالبي تلك الاستشارات من أولئك المقدمين على الزواج ، أن لديهم عوائق نفسية تجعل من تجربة الارتباط الزواجي تجربة يصعب خوضها وذلك لما يحملونه من مفاهيم واتجاهات سلبية تستحق الوقوف عليها ودراستها .

وتتمثل مشكله الدراسة في معرفه اتجاه الشباب نحو الحياه الزوجية وعلاقته بالصحة النفسية وينبثق منه عده اسئلة:

- ما العلاقة بين الاتجاه نحو الحياه الزوجية والصحة النفسية لدى عينه من المقبلين على الزواج في محافظه الطائف ؟
- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الاتجاه نحو الحياه الزوجية تبعا لمتغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الصحة النفسية تبعا لمتغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية ؟

ومن خلال مراجعه الادبيات اتضح ندره الابحاث التي تناولت موضوع الصحة النفسية والاتجاه نحو الحياه الزوجية بمحافظه الطائف وذلك على حد علم الباحث.

• **أهداف الدراسة** :

- معرفة المشكلات النفسية التي يعاني منها المقبلين على الزواج وتقديم الدعم النفسي الاستشارات النفسية لهم .
- قياس مستوى الصحة النفسية للمقبلين على الزواج.
- قياس الاتجاهات نحو توقعات الفرد حول الزوا قياس الاتجاهات نحو اشكال الزواج (المبكر ، المتأخر ، والمتعدد ،)

• **أهميه الدراسة**:

تتضح اهميه هذه الدراسة على مستويين هما:

• **المستوى الاول**: **الأهمية النظرية**.

هذه الأهمية تتجلى في النقاط التالية:

- التزايد المستمر في حالات الطلاق بالنسبة للمتقدمين للزواج بشكل عام.
- الاسهام في اثراء البحوث والدراسات التي تعنى بالحياة الزوجية.

• **الأهمية التطبيقية** :

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية لكونها تبحث في المشكلات النفسية للمقبلين على الزواج ، وتعد مرحلة الاختيار قبل عقد القران من أهم مراحل الحياة الزوجية ، وعلى أساسها تستمر العلاقة أو قد لا تستمر ، إذا وجدت مشكلات ولم

يتم التعامل معها وتقديم الخدمات الارشادية والعلاجية وهنا يأتي دور العيادة الافتراضية بالمستشفى لكونها اول عيادة متخصصة على مستوى المملكة للمقبلين على الزواج وتهدف الى معرفه اتجاهات الفرد نحو الحياه الزوجية لهذه الفئه والمساعدة على رفع مستوى التوافق النفسي لهم من خلال تقديم الدعم والمشورة ، وهذه المرحلة مهمة يتم فيها التعارف والتآلف والاختيار وتعتبر هذه المرحلة هي القاعدة الأساسية لاستمرار الحياة الزوجية أو فشلها ، فعند وجود تطابق في وجهات النظر للمقبلين على الزواج ، وتم الاختيار على أسس ومعايير ترضي الطرفين ففي الغالب سيتم استمرار الحياة الزوجية ، أما إذا وجدت مشكلات في هذه المرحلة فلا بد من تدخل علاجي أو ارشادي لحل المشكلة أو التخفيف من حدتها .

- **حدود الدراسة** :

تتحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

- الحدود المكانية: محافظة الطائف مركز المقبلين على الزواج بنك الدم.
- الحدود الزمانية: يعتزم تطبيق هذا البحث في الفترة ما بين ١٤٤٣ – ١٤٤٤.
- الحدود البشرية : ستجرى الدراسة على عينه من طالبي الاستشارات الزواجية عبر العيادة الافتراضية.
- الحدود الموضوعية: المقبلين على الزواج من الجنسين

- **مصطلحات الدراسة**:

- **الاتجاهات**:

ومفردها اتجاه وهو حالة من التأهب النفسي العصبي تنتظم من خلاله الخبرة مما يجعل الفرد يتجه حبا او كرها نحو الموضوع الذي تنتظم من حولة الاتجاهات (Allport 1953)

- **الزواج**:

هو اقتران رجل وامرأة رسميا وشرعيا بهدف تكوين اسرة وبذلك فان الزواج دون غيره من العلاقات يتضمن حق الاستمتاع الشرعي بين الزوجين ، فلا الزوج يملك الزوجة ولا الزوجة تملك الزوج أي ان الزواج عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعا وغايته السكن وقوه الامة (السهل ، الناصر ، البلهان ، ٢٠٠٧ : ٢٤).

- **الصحة النفسية**:

حاله من الشعور التام بالسعادة والراحة النفسية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من العجز او الضعف (الزعبي ، ٢٠٠٦ : ٢١)

- **الاطار النظري** :

- **الاتجاهات**:

ويمكن تعريف الاتجاه بانه دافع مكتسبا يتضح من خلاله انه استعداد وجداني له درجه من الثبات يحدد شعور الفرد ويلون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينه من

حيث تفضيلها او عدم تفضيلها كما تتعدد موضوعات الاتجاهات وتتنوع(طه واخرون ، ١٩٩٣: ٢٣)

- **مكونات الاتجاه**:
- **المكون المعرفي**:

وهي عباره عن مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي انتقلت الى الفرد عن طريق النقل او التلقين او عن طريق الممارسة المباشرة كما يضاف لذلك رصيد المعتقدات والتوقعات.

- **المكون الانفعالي**:

يعتبر المكون الانفعالي للاتجاه هو الصفة المميزة له والتي تفرق بينه وبين الرأي فشحنه الانفعال المصاحبة للاتجاه تميز الاتجاه عموما عن المفاهيم الاخرى مثل الراي والراي العام والميل والاهتمام.

- **المكون السلوكي**:

وهي مجموعه من التعبيرات والاستجابات الواضحة التي تظهر على الفرد في موقف ما نحو مثير معين. (عبدالرحمن ، ٢٠١٣ : ٣٦٤)

- **وظائف الاتجاهات**:

- تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية
- تسهيل عمليه اتخاذ القرار
- توضيح العلاقة بين الفرد والاخرين
- تحديد الاستجابات بطريقه نسبيه ثابته
- المساعدة على تحقيق اهداف الفرد وطموحاته (كمال ، ٢٠٠٥ : ٢١٢)

- **الزواج**
- **تعريف الزواج واهميته**:

الزواج هو العلاقة الاجتماعية الوحيدة الدائمة بين الرجل والمرأة التي يباركها الله سبحانه وتعالى ، لأنها الاساس الشرعي السليم لتكون الأسرة خليه المجتمع . قال الله تعالى (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) وهو من أهم الاحداث الكبرى في حياة الانسان ، تلك الاحداث هي : الميلاد والزواج والموت. اما الميلاد والموت فيحدثان دون ان تكون لنا يد فيهما ، اما الزواج فالإنسان هو الذي يقرر بمن سيتزوج ومتى. والزواج أمل الغالبية العظمى من الشباب ، ذكورا وإناثا وخاصه في العقد الثالث من العمر لما يسهم به في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم . وبالزواج يستطيع الافراد ان يحققوا ذواتهم داخل المجتمع ، وهو بناء تأسيسي لإشباع توقعات كل من الفرد والمجتمع وبالزواج يتم الانتقال من تبعيه الطفولة الى تحمل المسئولية والحرية المميزة للشخص الراشد.(بلميهوب ، ٢٠١٩ : ١٩) ويمكن تعريف الزواج بأنه وحدة اجتماعية تجمع بين الرجل والمرأة ويضعان فيها

اساسا للأسرة وهو وحدة قانونية شرعيه لرجل وامراه كزوج وزوجة (Hornby.1977 : 529)

والزواج نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية ويبدا من إعلان النكاح وعقد به شروط واضحه وحقوق مشتركه ومتبادلة والتزامات وتعهدات بين الزوجين من جهة وبين الزوجين والاطفال من جهة اخرى(Federico& Schwartz .1983).

والزواج هو علاقه جنسيه واجتماعيه تقع بين شخصين (رجل وامرأة) يشرعها ويبررها الشرع والمجتمع وهي علاقه مستمرة ودائمه يستطيع من خلالها الزوجان انجاب الاطفال وتربيتهم تربيه اجتماعيه وأخلاقية ودينيه يقرها المجتمع ويعترف بوجودها واهميتها (الحسن ، ١٩٨٥ : ١٥)

- **أنواع الزواج (الزواج الشرعي والزواج الغير شرعي)**:

اتخذ الزواج في المجتمعات البشرية اشكالا وصورا عديده ، فهناك الزواج الاحادي والتعددي وقد يكون داخليا أي ان الافراد يلتزمون بالزواج من داخل الجماعة او خارجيا حيث يمكن للأفراد ان يتزوجوا من خارج الجماعة ويمنع زواجهم من داخلها وهكذا تتعدد صور الزواج وتتباين اشكاله. وهناك تصوران لأشكال الزواج

- **التصور الاول**: **وفيه يميز العلماء بين اربعه اشكال للزواج**:

- الزواج الاحادي: وهو الزواج بين رجل واحد وامراه واحده وتأخذ بهذا الشكل معظم المجتمعات الإنسانية قديما وحديثا ، متحضرة وبدائية.
- تعدد الازواج: وهو زواج بين امراه واحده ورجلين او عده رجال ويأخذ بهذا الشكل من الزواج عدد محدود من القبائل في آسيا.
- تعدد الزوجات: وهو زواج رجل بإمرأتين او عده نساء ويختلف هذا الشكل من الزواج في تطبيقه باختلاف المجتمعات وهو اكثر الاشكال انتشارا ، وعادة ما يرعى في الأسرة التي تتعدد فيها الزوجات عدد من الاعتبارات منها المساواة بين الزوجات في الحقوق وان تقيم كل زوجة في مكان مستقل (العطار ، ٢٠٠١)
- التصور الثاني وتكون فيه اشكال الزواج كالتالي:
- زواج رضائي او انتقائي : ويقوم على الاتفاق المشترك بين طرفين أكثر من اعتماده على الشرع او القانون وغالبا ما يتم بمجرد القبول بين رجل وامرأة كاملي الأهلية.
- زواج ابناء العم او الخال: وهذا النموذج في الزواج مفروض ومفضل من قبل بعض المجتمعات ، ويستهدف تعميق المشاعر بين ابناء الاخ او الاخت وإن كانت الدراسات المجتمعية والحيوية والطبية تبرز النتائج السلبية المترتبة على هذا النوع من الزواج.
- زواج المصلحة: ويستهدف تحقيق مكاسب اجتماعيه او سياسيه او الحصول على اطماع اقتصاديه.

- زواج الاطفال: والمقصود به زواج صغار السن الذين تقع اعمارهم دون سن السادسة عشرة.
- زواج شراء زوجه: وهو احد اشكال الزواج في المجتمعات البدائية وفيه يدفع الزوج لأهل الزوجة مبلغا من المال نظير السماح له بزواجها.
- زواج الشغار: وفيه يقول الرجل للأخر زوجني ابنتك او اختك على ان ازوجك ابني او اختي وليس بينهما صداق وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عنه.
- زواج المتعة: او الزواج الموقت وهو ان يعقد الرجل على المرأة لمده محدده وهو زواج محرم.(مرسى ، ٢٠٠٨ : ٢١ - ٢٢)

• **موقف الاسلام من الزواج**:

لقد حث الاسلام على الزواج ورغب فيه وقد اشار القران الى وظيفه الدافع الجنسي في بقاء النوع البشري في قوله تعالى (والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون) وقوله تعالى(يأيها الناس اتقو ربكم الذي خلقكم من نفس واحده وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا) ويرتفع الاسلام بالعلاقة الجنسية بين الزوجين الى مستوى الصدقة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفي بضع احدكم صدقة) والعلاقة الجنسية في نظر الاسلام علاقه انسانيه يمارس فيها الزوجان مشاعر المحبة والمودة والتقدير للأخر . ان الهدى النبوي في العلاقة الجنسية يعتبر جزءا كبيرا من التوافق الزواجي(سليمان ، ٢٠٠٥ : ١٢٠ – ١٢١)

• **المعاني الإنسانية للزواج**:

الزواج ليس مجرد علاقه جنسيه بين رجل وامراه ، انه نظام اجتماعي انساني اساسه الاستمرار والالتزام بالمعايير الاجتماعية ، فهو الطريقة التي اقرها المجتمع لتنظيم العلاقة الجنسية ، والانجاب أي ان الزواج يهدف الى تكون جماعيه انسانيه وليس مجرد اشباع الحاجات البيولوجية ، ومن هذا المنطلق فان الزواج ينطوي على المعاني الإنسانية والاجتماعية من خلال النقاط التالية:

• **اولا: الزواج يختلف عن التزاوج**:

الزواج مفهوم اجتماعي وهو يتعلق بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والقوانين المعمول بها في ذلك المجتمع والتي تتصل بالزواج ، بينما التزاوج مفهوم بيولوجي يتم فيه اشباع غريزة الجنس فقط والجدول التالي يوضح الفروق بينهما:

جدول (١) يوضح الفرق بين الزواج والتزاوج.

الزواج	التزاوج
مفهوم اجتماعي يرتبط بالعادات والتقليد	مفهوم بيولوجي غريزي فقط
ينفرد به الانسان	يشيع بين المملكة الحيوانية
ضرورة اجتماعيه لإشباع الدافع الجنسي والرغبة في الانجاب وتكون الأسرة.	ضرورة لإشباع الغريزة الجنسية فقط.
ظاهره اجتماعيه طبيعية دائمه	علاقه غير طبيعية وغير دائمه
علاقه شرعيه يبيحها المجتمع ويقرها القانون في شكل عقد شرعي	علاقه غير شرعيه
يخضع لعادات وتقاليد وثقافه المجتمع	لا يحكمه أي عادات او تقاليد

ومن الملاحظ ان التزاوج يخلو من الممارسات الاجتماعية ، في حين ان الزواج يتضمن جانبا اجتماعيا ينفرد به الانسان دون سائر انواع المملكة الحيوانية ، بينما ينحصر التزاوج في العلاقة الجنسية بين الذكر والانثى من الكائنات الحيه الاخرى غير الانسان ، لذلك فان الزواج نظام اجتماعي جنسي لدى الانسان ، اساسه الاستمرار والالتزام بالمعايير الاجتماعية ، فهو الطريقة الى اقرها المجتمع لتنظيم العلاقة الجنسية والانجاب أي ان الزواج صفه الانسان لتنظيم العلاقة الجنسية والانجاب وليس لإشباع الحاجات البيولوجية فقط.

- **ثانيا: الزواج طريق طبيعي نحو الفطرة.**

الزواج هو الطريق الطبيعي لإشباع الميول الجنسية الفطرية وهو الوسيلة السليمة للتعامل مع تلك الغريزة العميقة في طبيعة الانسان ، ومع ذلك يجب ان يتعاون افرد المجتمع لإزاله العقبات التي تقف في طريق الزواج ، لتجري الحياه على طبيعتها وبساطتها والاسلام نظام متكامل فهو لا يفرض العفة الا وقد هيأ اسبابها وجعلها ميسوره لأفراد المجتمع الاسوياء ، فلا يلجأ الى الفاحشة إلا الذي يعدل عن الطريق السليم الميسور فالاتصال الجنسي بين الرجل والمرأة هدف اساسي من اهداف الزواج لإشباع الحاجات الجنسية بطريق مشروعه.

- **ثالثا : الزواج يصب في مصلحه الفرد والمجتمع:**

الزواج هو بداية لبيت جديد يفتح وعلاقات جديده توجد بين اثنين لم تكن موجوده من قبل تبدا من مرحله الخطوبة وتستمر الى الزواج أي ان الزواج هو القاعدة الأساسية لبناء الأسرة التي تسهم في بناء المجتمع وبالزواج تتكون النواه التي تنشا منه الأسرة ليتشكل هيكل المجتمع الكبير من خلال هذه النواه ، ان هذا المجتمع الجديد لابد له من بناء يقوم عليه وهذا البناء متشعب النواحي ، فله جانب مادي يتمثل في التقاليد التي ترسى فيه ليقوم عليها وهناك جانب مادي للزواج يتمثل في قدره الطرفين على القيام بأعبائه فبدون اهليه الشاب والفتاه للزواج لا يمكن ان تستمر حياه الأسرة.

- **رابعا: الزواج تكامل بين الجنسين:**

خلق الله الناس ذكرا وانثى ، انهما زوجان على اساس ان لكل منها دوره في هذه الحياه فالمرآه دورها ان تحمل وتضع وترضع وهذا الدور جوهري في حياه الانسان ، بل ان الحياه تستحيل بدونه ، كما ان هذا الدور ليس هينا او يسيرا وانما فيه الكثير من المشقة ولا يمكن القيام به دون اعداد عضوي ونفسي وعقلي من نوع معين جعله الله في الانثى في مقابل ذلك نجد ان الرجل له الدور الكبير في توفير الحماية والحاجات الضرورية للمرأة ، وهذا الدور كذلك لا يمكن ان تستقيم الحياه بدونه ولذلك خلق الله الرجل بصفات تختلف عن المرآه من حيث تكوينه الجسمي والعصبي والعقلي والنفسي بما يمكنه من القيام بدوره من اجل تحقيق التكامل في حياه الأسرة (عبود ، ١٩٧٩ : ٦١)

• **خامسا: تحقيق العلاقات الحميمية:**

ان علاقه الزواج تبدا بالتعارف بين الطرفين ومن ثم الخطوبة والهدايا وتحديد المهر والاتفاق وعقد القران كلها تمهد لنجاح الزواج وتحقيق اهدافه من المودة بين الزوجين وهي تتضمن مدى واسع من معاني اللطف والحنان والاحترام والتفاهم والمحبة المتبادلة بين الزوجين قال تعالى(ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون). والزواج يحقق تبادل الافكار والمشاعر مع الطرف الاخر وذلك يزيد من قوه العلاقة والترابط بين الزوجين ، ففي العلاقات الاجتماعية نشعر بالقرب من الاشخاص الذين يحدثونا عن مشاعرهم ، ان البوح بمكنون النفس يعزز الثقة والعاطفة وخاصه في العلاقات الحميمية مما يزيد من قوه الترابط بين افراد الأسرة ويجعلها تستطيع ان تودي رسالتها داخل الأسرة بين الزوجين والابناء او خارجها تجاه الاهل والاصدقاء (بلميهوب ، ٢٠١٩ : ٤٥)

• **دوافع الزواج:**

من الحقائق العلمية الراسخة في علم الصحة النفسية ان سعادة الرجل والمرأة تكون في الزواج الناجح وهذا الزواج الناجح هو الذي يحقق الاهداف المتعارف عليها وصولا الى الغاية الأساسية وهي السعادة ، وعلى الرغم من صعوبة حصر اهداف الزواج ، الا ان ابرز تلك الاهداف تفسره نظريات علم النفس الحديثة كما يفسره الدين الاسلامي.

• **اولا: التفسير النفسي الاجتماعي للزواج:**

من النظور النفسي فان السلوك هو كل ما يقوم به الانسان من استجابات يمكن ملاحظتها او الاستدلال عليها وتسجيلها ، وقد يكون السلوك مجرد حركه من العضلات ، أي سلوك جزئي بسيط ، كما قد يكون السلوك مركبا من الافعال والتفكير والانفعالات ، ومن هذا المنظور فان الزواج هو نمط كامل من السلوك ، ومن المعروف ان سلوك الانسان سلوك هادف يسعى من خلاله الى اشباع حاجات معينه ، أي ان الانسان عندما يقرر الزواج فانه يهدف الى اشباع حاجات معينه(جلال ، ١٩٩٥)

• **الزواج واشباع حاجات البقاء :**

وهي الحاجات التي تحفظ الجسم وتشمل هذه الحاجات الحاجه الى الطعام والماء والتنفس والسلامة البدنية والجنس ، والحاجه الى البقاء لا يمكن اشباعها إلا عن طريق الزواج الشرعي الذي تقره الفطرة ويباركه المجتمع وينظمه القانون فمن خلال الزواج الشرعي يستطيع الزوجين اشباع رغباتهم الجنسية بطريق مشروعه اما الاشباع خارج الزواج فيعبر عنه بالانحراف والشقاء ، كما انه مصدر الكثير من الامراض القاتلة والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصراعات القانونية التي لا تنتهي ومن خلال الزواج يتحقق استمرار النسل بالإنجاب وتربيه

الاجيال القادرة على تحمل رساله الحياه وبناء المجتمع وتعمير الارض (ابراهيم ، ١٩٧٧ : ١٣٥)

• **الزواج والحاجه الى الحرية**:

الحرية في معناها العام هي انتفاء القيود والانتفاء بطبيعته نسبي وليس مطلق والانسان بطبيعته يحب الحرية ويكره القيود فمع القيود تصبح حياه الانسان اكثر صعوبة ، ولكن في المقابل فان انتفاء الضوابط يجعل الانسان اقرب الى الفوضى ، ومن هنا يكون الزواج والتزاماته بمثابه بين الحرية والمسئولية ، فمن خلال الزواج والالتزامات الأسرية ، تتحقق حريه الزوج والزوجة من خلال الاستقلال عن اسرتيهما الاصليتين ويمارس الزوج والزوجة الحرية الكاملة في اداره شئون البيت والابناء في اطار الحقوق والواجبات والمسئوليات والالتزامات ، لقد اصبح لهما حياتهما المستقلة الى حد كبير وتضاءلت سلطه الأسرة الأصلية عليهما ، وفي المقابل اصبح عليهما مسئوليات جديدة غير انها مسئوليات محببه تضفى المعنى على الحياه فهذه المسئوليات تعطي معان جديده على الحياه وترفع من معنويات الزوج والزوجة وتزيد من طموحهما في الكسب والتفوق ، وتوحد اهدافهما وتجعل ادوارهما مكتملة متآزره(مرسى ، ٢٠٠٧)

• **التفسير الديني للزواج**:

يلعب الدين دورا اساسيا في حياه الفراد والجماعات والمجتمعات وفيما يخص الزواج تحديدا فان هناك طقوسا دينيه تصاحب الزواج أيا كانت ديانة الطرفين وهناك ايضا حقوق وواجبات تترتب على الزواج اصلت لها الاديان ، ونظرا لأهمية الدين في موضوع الزواج ، ولان الشريعة الإسلامية تضمنت دستورا متكاملا في هذا الشأن فسوف نقدم نبذه موجزه عن التفسير الديني للزواج من منظور الاسلام وخاصه اننا في مجتمع اسلامي:

• **الاساس الديني للزواج**:

على الرغم من وجود قوانين وضعيه تنظم الزواج الا انها تتضمن الكثير مما جاءت به الشريعة الإسلامية في هذا الشأن ، والسبب في ذلك هو ان الشريعة الإسلامية تتضمن الكثير من القواعد في اصول التعامل بين الازواج بما لا يختلف عليه اثنان من حيث تجسيده للذوق الراقي والاحترام المتبادل ، وحفظ الكرامة ويبدو ذلك واضحا على سبيل المثال من تأكيد الدين الاسلامي على المودة والرحمة كدستور للعلاقة بين الزوجين قال تعالى(ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون).

وكثيرا ما يوكد علماء المسلمين المعاصرين على ضرورة عدم الفصل بين امور الزواج الدينية في المجتمع على اساس ان الاسلام هو دين العلم ، ويتضمن دستورا شاملا لكل جوانب الحياه بما فيها الزواج ، كما ان الزواج في المجتمع الاسلامي

يرتكز على اسس دينيه قويه وواضحة سواء فيما يخص الطقوس والمراسم او فيما يخص الاثار المترتبة عليه ، بالإضافة الى ذلك فان ارتباط الزواج بالدين يضفي على الزواج قدسيه خاصه وقوه معنويه شديده تسموا بأهدافه الفردية والاجتماعية كما تسموا بالعلاقات الزوجية والتفاعل الاسري بما يساعد على بناء اسره قويه متماسكه مستمرة راسخه البنيان فعندما يكون الزواج واجبا دينيا يجعل الحياه الزوجية مقدسه ، ويلتزم فيها الزوجان بالحقوق والواجبات بما يحقق السعادة ويرسخ الولاء للزواج ، بينما لو تم نفي الطابع الديني عن الزواج اصبح مساله اهواء شخصيه او عقد مدني يمكن الاستهتار به والخروج عليه والتحلل منه في أي وقت (الجبري ، ١٩٨٢)

• **أهميه الزواج**:

من منظور الاسلام فان الزواج الشرعي انما هو من سنن الحياة ، وفي الاسلام دعوه صريحه الى الزواج ، والترغيب فيه والتخويف من العزوف عنه مع القدرة عليه ، منطق الاسلام في ذلك هو ان الزواج إعمار للكون ، وحفظ الانسان من ارتكاب الفواحش ، فبالزواج تنصلح النفوس ، وتقوى المجتمعات ، وتعمر الدنيا ، وتستمر الحياه ، وبدون الزواج تشيع الفاحشة ، وتضعف النفوس ، وتفسد المجتمعات ، وتتوقف الحياة ، والزواج وسيله الانسان البالغ العاقل لبناء اسره على اسس صحيحه يقضي حياته معها ويعمل من اجلها ويجد فيها من يرعاه ويهتم به ويعطي لحياته معنى كما يعطي لسعيه قيمه انسانيه ولوجوده في الدنيا مكانه اجتماعيه لا يحققها إلا المتزوجين (عبدالخالق ، ١٩٨٥ : ٢٢)

• **غايه الزواج**:

غايه الزواج في الاسلام تحقيق التكامل الانساني بين الرجل والمرأة في استمرار خلافه بني آدم في الارض وإيجاد رساله تحقق رساله الوجود في عباده الله وعماره الارض ، ومع ان غايه الزواج انسانيه دينيه فإنها تتحقق من خلال اهداف دنيوية وبناء على ذلك فان اهداف الزواج حسب الشريعة الإسلامية تنطوي على اهداف إنسانيه تنظم حياه الانسان الدنيوية وتسموا بها وبدون هذه الضوابط تنحط الاهداف العامة للزواج وتصبح اهدافا حيوانية تخرج بالزواج عن طبيعته الإنسانية فتجعله كالتزاوج بين الحيوانات لممارسه الجنس والتكاثر (مرسي ، ٢٠٠٧)

• **نظريات الاختيار الزواجي**:

اهتمت كتابات علم النفس وعم الاجتماع بشرح الاسباب التي تجعل الرجل يفضل اختيار هذه المرأة كزوجه وكذلك الاسباب التي تجعل المرأة تفضل اختيار هذا الرجل كزوج ومن ابرز النظريات التي كان هذا الموضوع ضمن اهتماماتها (نظريه التحليل النفسي – نظريه التجانس – نظريه المعايير – نظريه القرب المكاني – نظريه التكامل) (الرشيدي ، الخليفي ، ١٩٩٧)

• **نظريه التحليل النفسي**:

تعتمد نظرية التحليل النفسي على مفهوم اللاشعور في تفسير الاختيار الزواجي ، ففي مواقف هذا الاختيار هناك دوافع لا شعورية لا يعيها الناس وهذه الدوافع هي التي توجه قرارات الشباب بالموافقة او الرفض وتقول نظريه التحليل النفسي ان هذه الدوافع اللاشعورية تدفع الرجل الى اختيار المرأة التي يدركها على انها تشبه امه ، اما اذا الرجل الذي يرى في امه نموذجا غير مقبول فان ذلك يدفعه الى اختيار زوجه لاتشبه امه وبالنسبة للمرأة فاذا كانت ترى في ابيها نموذجا طيبا فإنها تختار الزوج الذي يشبه اباها اما اذا كانت ترى في ابيها نموذجا سئيا فإنها تختار الزوج الذي يختلف عن والدها (اسعد ، ١٩٨٩)

ان الكثير من الشباب الذكور يختارون زوجاتهم بحيث تكون تشبه امهاتهم التي يحبونها ويعجبون بسلوكها وشخصيتها ، كما ان الشاب يختار زوجته بحيث تكون مختلفة عن امه التي يرى فيها صفات سلبيه ، وكذلك الفتاه فهي تختار الزوج الذي يشبه اباها الذي احبته واعجبت بسلوكه وشخصيته ، اما اذا كانت الفتاه ترى في أبيها صفات سلبيه فإنها تختار زوجها بحيث يكون مختلف عن هذا الاب (الساعاتي ، ١٩٨٨)

• **نظريه التجانس**:

تقوم نظريه التجانس على اساس ميل الناس للزواج ممن يتشابهون معهم لا شعوريا كان او شعوريا ، ويكون التشابه على اساس انهما ينتميان الى نفس الجماعة او البيئة التي يرتبط كل منهما بها ، والتشابه والتجانس يتصل بالخصائص الاجتماعية العامة وايضا في الخصائص او السمات الجسمية واهم اوجه التجانس التي تقوم عليها هذه النظرية هي :

- التجانس في الدين
- التجانس في اصل الشعوب
- التجانس في السن او العمر
- التجانس في الخصائص الاجتماعية
- التجانس في التعليم
- التجانس في الاتجاهات والميول
- التجانس في المهنة والمكانة الاجتماعية والاقتصادية
- التجانس في الصفات والخصائص الجسمية (حقي ، ابو سكينه ، ٢٠٢٠)

ونظريه التجانس ترى ان أي شخصين ينجذبان الى بعضهما البعض بقدر ما يكون بينهما من تشابه وبالتالي فان الاختيار الزواجي يتم على اساس مدى التشابه بين الشريكين ، فالشخص ينجذب الى الشخص الذي يشبهه في الخصائص الاجتماعية والنفسية والجسمية ، حيث يتزوج الناس ممن يماثلونهم

او يقاربونهم سنا او اصلا ويتفقون معهم في العقيدة ويعادلونهم في لمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي وينتمون الى نفس الجنسية ويشاركونهم الاهتمامات والميول والأمزجة ويتشابهون معهم في العادات والتقاليد والثقافة الوحدة عموما وكذلك الخصائص الجسمية مثل الطول والوزن ولون البشرة وغيرها من اوجه التشابه (sano, 2002)

- **نظريه المعايير**:

ويفترض اصحاب نظريه المعايير ان الاختيار الزواجي عمليه إرادية تتم في ضوء المعايير التي يضعها المجتمع للزواج ، سواء من حيث السن او الجنس او الدين او التعليم او المكانة الاجتماعية ويتعرف الفرد على هذه المعايير من خلال عمليه التنشئة الاجتماعية سواء داخل الأسرة او خارجها (Guoan, 2005)

- **نظريه القيم** :

وتقوم نظريه القيم على اساس ان الانسان يختار رفاقه بما فيهم شريكة حياته من بين هؤلاء الذي يشاركونه او على الاقل يقبلون قيمه الأساسية لان الامان العاطفي يكمن في ذلك والميل والتجانس يكون شعوريا او لا شعوريا من بين من يشتركون في نفس القيم او لهم خلفيات اجتماعيه متوافقة (حقي ، ابو سكينه ، ٢٠٢٠)

- **نظريه القرب المكاني**:

حسب نظريه القرب المكاني يتم الاختيار في نطاق جغرافي محدد يكون بمثابه مجال للفرد يستطيع من خلاله وهو ما يسمى احيانا (الفرصة الأيكولوجية للاختيار) أي المجال المكاني للتواصل والاختلاط ومن ثم يحدث الانتقاء(الخشاب ، ١٩٨٧: ١٠٥ -١٠٦)

وهذه النظرية يوكدها الواقع ، فالكثير من حالات الزواج تتم بين شريكين يجمعهما مكان واحد (المطقة السكنية ، مكان الدراسة ، مكان العمل ، النوادي واماكن الترفيه ... الخ) كما ان التقارب المكاني كثيرا ما يعكس التجانس الطبقي والثقافي ، فالأفراد الذين يعيشون في منطقه سكنيه واحده ، يكونون في العادة من انتماء طبق واحد او متقارب ، أي ان هناك نوعا من التشابه او التقارب في العادات والتقاليد والمستوى الاقتصادي والاجتماعي (Maxwell, 1997)

- **نظريه التكامل**:

تفسر نظريه القرب المكاني الاختيار الزواجي من منظور تكامل الحاجات بين الطرفين ، فاذا وجد الرجل في المرأة مواصفات تكمل نقصا عنده فانه يفضلها كزوجه، واذا وجدت المرأة صفات في الرجل تكمل نقصا عندها فإنها تفضله كزوج ، فالفكرة الرئيسية في هذه النظرية هي ان نموذج الحاجه لكل من الطرفين يكون مكملا للأخر ، فقد تكون لدى الشاب حاجه شديده للمال لأنه غير ثري رغم انه في

مركز مرموق ، فاذا كانت الفتاه ثريه وتتمنى الزواج من شاب مرموق فان كلا الطرفين يكمل الحاجه لدى الاخر وتزداد فرصه الارتباط الزواجي بينهما (Parker&Bergmark 2005)

- **الاختيار للزواج اختيار شريك الحياه**:

عمليه الاختيار للزواج هي الطريقة التي يغير فيها الفرد وضعه من أعزب الى متزوج ويرتبط بهذا بعض الاجراءات التي يكون متفق عليها في ذلك المجتمع والتي لابد من اتباعها لإتمام الزواج إلا ان اسلوب او طريقه تنفيذ هذه الاجراءات يختلف من مجتمع الى اخر ، بل حتى في نفس المجتمع ففي بعض المجتمعات يسمح للأفراد المقبلين على الزواج ان يكون لهم دور في عمليه الاختيار وفي هذه الحالة توجد درجه من الاختيار الشخصي بين طرفي الزواج ، ومن الواضح ان عمليه الاختيار للزواج تختلف باختلاف ثقافه كل مجتمع ، فما يرتضيه مجتمع قد يرفضه مجتمع اخر ، ومن الملاحظ ان الاختيار للزواج سلوك اجتماعي لا يتحدد فقط برغبات الشخص بل وفقا لمعايير المجتمع ، سواء كانت هذه المعايير واضحه جليه مثلما هو واضح كما هو الحال في التحريم والإباحة او كانت المعايير مستتره في شكل توقعات ورغبات في الاختيار للزواج بشكل معين ، ونظرا الى ان الاختيار للزواج يعتبر بمثابه عمليه اتخاذ قرار ارتباط يتسم بالدوام ، فان الانسان يشعر بحيره بالغه قبل ان يقدم عليه وعاده ما يتم الاختيار وفقا لاحد الاسلوبين التاليين:

- الاسلوب الوالدي او العائلي: ويكون الاختيار عن طريق احد الوالدين او كلاهما ويمكن ان يكون عن طريق بعض الاقارب.
- الاسلوب الشخصي: ويتم ذلك عن طريق الشخص نفسه المقبل على الزواج ويكون عاده الاهل اقل تدخلا في هذه الحالة ويلاحظ انه حتى في هذا الاسلوب فان الشخص يكون اختياره بناء على توقعات الأسرة في شريك الحياه او بناء على الصور التي يرسمها الشخص في شرك الحياه المقبل (حقي ، ابو سكينه ، ٢٠٢٠).

- **معايير الاختيار الزواجي**:

اهم معايير الاختيار الزواجي ما يلي:

جدول (٢) يوضح معايير الاختيار الزواجي.

درجه التدين	الميول
السلوك الحسن	المظهر الخارجي
المستوى الاقتصادي	المكانة والمنزلة الاجتماعية
الحالة المهنية	التعليم
الحالة الزواجية	السن
الجنسية	

وعلى الرغم من تعدد هذه المعايير كما هو واضح الا انها لا تفسر الاختيار الزواجي مائه بالمائة لان الخبرة الميدانية والمواقف التي نلمسها في الواقع تكشف عن حالات متفردة في الاختيار الزواجي وفيما يلي توضيح للمعايير السابقة.

• **اولا درجه التدين**:

تزخر الاديان السماوية بالسلوكيات والافكار التي تصلح شان الافراد والجماعات والمجتمعات ، ومن المنظور العام فإن الدين معيار اساسي في اختيار شريك الحياه فالفتاه المسلمة ترفض الزواج برجل من ديانة اخرى ليس فقط من منظور الحلال والحرام ولكن من المنظور النفسي والغالب هو تفضيل الارتباط بشريك من نفس الديانة (Badahdah&Tiemann 2005)

• **ثانيا** : **الميول**:

اثبتت بعض الدراسات العلمية ان العواطف والمشاعر من المعايير المهمة في الاختيار الزواجي خاصه حين تقترن بالاحترام والالتزام (Myers etl, 2005)

ومن المعروف ان المشاعر هي احساس معنوي داخل الشخصية تجاه اشخاصا او اشياء او افكار وذلك من حيث التقبل او عدم التقبل أي ان مشاعر الشخص قد تكون ايجابيه وقد تكون سلبيه ، ومن المعروف ان المشاعر الإيجابية تتدرج من التقبل الى الحب وبينهما درجات من الاعجاب والافتتان ...الخ فالحب هو اقصى درجات المشاعر الإيجابية ، اما المشاعر السلبية فتتدرج من عدم التقبل الى النفور الى الكراهية ، أي ان الكراهية هي اقصى درجات المشاعر السلبية(Buss,1989)

• **ثالثا**: **السلوك الحسن**:

يتسع مفهوم الخلق الطيب ليشمل الالتزام بالمعايير السلوكية المتعارف عليها والمقبولة في المجتمع ، وكذلك الالتزام بما اقره الدين والقانون والعرف فيما يخص الحلال والحرام والحقوق والواجبات ان مصطلح الالتزام في هذا السياق يتضمن تطبيق هذه المعايير بالفعل والقول ، وبقدر تمسك الشخص بهذه المعايير يكون طيب خلقه ، وعلى الرغم من اختلاف المعايير السلوكية من مجتمع الى اخر ومن زمن الى اخر ومن ظروف الى أخرى ، الا ان هناك ثوابت لا تتغير فالصدق والأمانة والكرم واحترام حقوق الاخرين والوفاء والكلمة الطيبة وكف الاذى ومساعده المحتاج واغاثه الملهوف والاعتراف بالجميل والتعاون على البر والتقوى وضبط الغضب والالتزام بالواجبات والتعاطف والتراحم والتواضع والقيام بالمسئوليات ، كلها اخلاق انسانيه مطلبه في كل زمان ومكان ، وهذه الاخلاق كلها تؤسس لحياه زوجيه يسودها السلام والاطمئنان والهدوء والسكينة والمودة والرحمة وبالتالي فان الخلق الطيب يجب ان يكون المعيار الاساسي ان لم يكن المعيار الأول في الاختيار الزواجي الصحيح وعلى الرغم من ان الاخلاق الطيبة من معايير الاختيار الزواجي التي يؤكد الجنسان اهميتها الا ان هذا التأكيد اكثر وضوحا لدى الاناث حيث تبين من دراسات علميه ان الاناث اكثر تفضيلا للمبادي الأخلاقية والضمير الحي ، اما الذكور فهم اكثر تفضيلا للقدرة على الانسجام والاتفاق(Chuang: 2002)

• **رابعا**: **المظهر الخارجي**

يقصد بالمظهر الخارجي كل ما يتعلق بالهيئة الخارجية للإنسان ويتضمن لون البشرة والشعر والعينين والقامه وشكل الوجه وملامح الجسم وطريقه الكلام

والتعبير ....الخ ، وتشير البحوث العلمية الى ان الشكل الخارجي من اهم المعايير في الاختيار الزواجي(Bailey et. Al 1994)

وتزداد اهميه الشكل الخارجي كمعيار لهذا الاختيار بالنسبة للذكور ، بمعنى ان الذكور هم الاكثر تأكيدا على الجمال او الشكل في الاناث ، ومع التسليم بأهمية الشكل في اختيار شريك الحياه ، الا ان الخطأ الذي يقع فيه الكثيرون هو تغليب الشكل على المعايير الأساسية الاخرى وهناك من يضع مواصفات مبالغ فيها جدا ، ان المبالغة في الامور الشكلية والتشدد فيها له الكثير من الماسي والمشكلات فكثير من الفتيات دخلن في دياره العنوسة بسبب التمسك بالجوانب الشكلية والتشدد فيها وكثير من الشباب ضحو بقيم اساسيه من اجل الشكل فتحولت حياتهم الى التعاسة والشقاء انه من الكمه ألا يكون الشكل هو العامل الاساسي في اختيار شريك الحياة ، ويكفى ان يكون الشكل مقبولا او عاديا او غير منفر (Chuang,2002)

- **خامسا**: **المستوى الاقتصادي**:

المستوى الاقتصادي من اهم المعايير الأساسية في الاختيار الزواجي ، فالمرأة تفضل الرجل الغني على الرجل الفقير ، مالم يكن الرجل الغني به عيوب اخرى والرجل كذلك يفضل اختيار المرأة الغنية مالم يكن بها عيوب اخرى تفسد ميزه الغنى وقد تبن من خلال البحوث العلمية ان الرجال الذين ينتمون الى عائلات هم من الاثرياء يفضلون غالبا الزواج من فتيات من نفس المستوى الاقتصادي والمهني والطبقي ، وعندما يحاول الافراد الزواج من طبقات اجتماعيه غنيه فان ذلك مؤشر على ان هؤلاء الافراد يحاولون الحصول على افضل فائدة ممكنه لهم ولأبنائهم سواء على المستوى المادي او الاجتماعي (Judith,1983)

واثبتت بعض الدراسات العلمية ان الاناث اكثر اهتماما بالمستوى الاقتصادي لشريك الحياه ، إذ أنهن اكثر تأكيدا على مكانه الرجل ومهنته ودخله باعتبارها عوامل اساسيه في اتخاذ قرارالاختيار(Rajceki&Rasmussen,1991)

- **سادسا**: **الحالة المهنية**:

من المعايير الأساسية في الاختيار الزواجي الحالة المهنية لشريك الحياه ، ومن المعروف ان الحالة المهنية للرجل اشد اهميه مقارنه بالمرأة لان الرجل هو المكلف بالإنفاق كما ان المهنة تحدد الوضع الاجتماعي للرجل بدرجه كبيره ، وتضع الفتاه واسرتها اهميه كبيره لمهنة الشاب الذي تريد الارتباط به كما ان الشباب يفضلون الفتاه التي تعمل عن التي لا تعمل(عبدالعزيز ، ١٩٩٠: ٢٤)

- **سابعا**: **التعليم**:

كثيرا ما يكون مستوى التعليم ونوعيته من المعايير الأساسية في إختيار شريك الحياة ، وعاده ما ترفض الفتاه الجامعية او الحاصلة على الماجستير او

الدكتوراه ان تقترن بشخص اقل منها في المستوى التعليمي ، وقد يقبل الشباب بالزواج من فتيات حاصلات على تعليم اقل مما هو حاصل عليه غير ان الاتجاه العام في التعليم هو تفضيل الاقتران بشريك الحياه المتساوي او على الاقل المتقارب في الدرجة العلمية(Sprecher&Hafield,1994)

- **ثامنا: الحالة الزواجية**:

يقصد بالحالة الزواجية ما اذا كان الشخص متزوجا او سبق له الزواج ، او غير متزوج ولم يسبق له الزواج ، وهذا المعيار مهم في الاختيار الزواجي فالرجال عاده يفضلن المرأة التي لم يسبق لها الزواج ، كما ان النساء يفضلن الرجل الذي لم يسبق له الزواج(Fahrenkamp,2001)

- **تاسعا: الجنسية**:

تمثل الجنسية عاملا هاما في الاختيار الزواجي فالاتجاه الغالب او السائد هو تفضيل الزواج ممن ينتمون الى الاصول العرقية الواحدة كذلك الذين يحملون الجنسية الواحدة وهذا التوجه ليس صارما فهناك الكثير من الزيجات تتم بين طرفين مختلفين في الجنسية ، وقد تزايدت لأسباب تتعلق بسهوله التواصل بين المجتمعات وكثره التنقل والهجرة الدائمة او الموقتة سواء للعمل او الدراسة او السياحة (Fiebert,et.al,2004)

- **التوافق الزواجي**.
- **اولا تعريف التوافق الزواجي**:

هو عمليه تواؤم وقبول متبادل بين الزوجين بما يضمن استقرار الحياة الزوجية واستمرارها ، وهو حاله وجدانيه تعكس مدى تقبل العلاقة بين شريكي الحياة ، كم ان التوافق الزواجي يعد محصله لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعه منها: التعبير عن المشاعر الإيجابية تجاه الطرف الاخر والثقة فيه ، والاحترام ، والحرص على استمرار العلاقة معه ، هذا بالإضافة الى مدى التشابه والتقارب بين الطرفين في القيم والافكار والعادات ومدى الاتفاق بشان اساليب تنشئه الاطفال والامور المالية والاشباع الجنسي(Marioles&Hammer,1995)

- **أسس التوافق الزواجي**:

يحتاج صرح الزواج الى بعض الاساسيات الضرورية للمساعد على نجاحه ، والتي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق قدر من التوافق بين الزوجين وهذه الاسس هي:

- **ثقافه اجتماعيه متماثله**:

لتحقيق التوافق بين الزوجين يجب ان ينتمي كلا الزوجين الى ثقافه اجتماعيه متماثله حيث يجمعهم عادات سلوكيه متشابهة واتفاق اساسي حول التصرفات المختلفة ولا يتفق بطبيعة الحال شخصان على كل الموضوعات ، ومن هنا تعد الثقافة عاملا مهما في تحيق قدر من التوافق.

- **النضج الانفعالي**:

ان افضل الزيجات هي التي تتم بين زوجين يقدران الحياة الزوجية ويتوفر لهما درجه من النضج تجعلهما يحتكمان الى العقل والنطق وتقبل ما تأتي به الحياة من مواقف.

- **الارتباط بين الزوجين**:

تحتاج رابطه الزواج الى ان يعرف كل شريك الشريك الاخر حتى تتوفر لهم فرص النجاح بعد اتمام الزواج ويستمر.

- **الاتزان العاطفي**:

تحتاج رابط الزواج الى اتزان عاطفي متزن بين الطرفين بمعنى ان يحرص كلا منهما على وجود مشاعر الحب والمودة والتقدير والارتباط النفسي العاطفي حتى تكون العلاقات الزوجية قويه وان يبتعدا عن كثير من الافكار الوهمية والقصص الغير واقعه حول الحب والحياه الزوجية.

- **المشورة في الراي**:

وهذا يعني وجود أهداف مشتركه وتعاون بين الزوجين ، وبالتالي يكون هناك تفاهم ومشاركه بين الزوجين في اتخاذ القرارات وثقه كل طرف بالآخر.

- **التعاون في تحقيق الاهداف**:

وهذا يعني ان يكون لكلا الزوجين اهدافا متشابهة او مشتركه بحيث تجمع الاثنين معا على مصالح يسعى كلا منهما لتحقيقها (حقي ، ابو سكينه ، ٢٠٢٠)

- **مهددات التوافق الزواجي**:
- **المن والأذى**:

اذا كان هناك احد الزوجين يذكر فضائله على الشريك الاخر وتقصيره في حقه وحق الأسرة ولا يذكر فضائل الطرف الاخر فانه بهذه الطريقة يوضح خبراء العلاقات الأسرية ان المن والأذى يقوض دعائم الحياه الزوجية والأسرية ويوقع الكثير من الازواج والزوجات في العديد من المشكلات وهم بذلك يدمرون الحياه الزوجية وعندما تذكر فضائلك وتضحياتك فان شريك حياتك يفسر ذلك على انك تشعر بالامتعاض وأنك ترى انه لم يقدم مثلما قدمت وبالتالي فان الشريك يتخذ موقفا دفاعيا ويقوم هو الاخر بذكر فضائله وتضحياته وبذلك يدخل الطرفان في مباراة لا تنتهي حول ايهما قدم اكثر تضحيات وبهذا تبدا المشاعر السلبية على العلاقة بينهما ويظل كل شريك يلقى اللوم على الاخر(السهل ، البلهان ، الناصر ، ٢٠٠٧ :١٣٤ -١٣٥)

- **مشكلات حول كيفيه قضاء اوقات الفراغ والعطل**:

قد يختلف الازواج حول نوع النشاط الذي يقومون به في وقت الفراغ ، كما قد يختلفون حول مقدار الوقت المخصص لنشاط ما ، كما قد تحدث المشاكل بسبب الاختلافات حول كيفيه قضاء العطلة من حيث النشاط والمكان (بلميهوب ، ٢٠١٩ :٧٤)

• **الاسباب البيئية**:

- العادات والتقاليد مثل زواج الاقارب.
- التأخر في الزواج
- المغالاة في المهور وتكاليف الزواج ومشكلات السكن.
- عدم التوفيق في إختيار الشريك.
- التفاوت وعدم التكافؤ بين الزوجين.
- تدخل الاقارب في الحياة الزوجية.
- تعدد الزوجات
- الخيانة الزوجية.
- نقص الاخلاق والدين.
- مشكلات الزوجة العاملة. (سليمان، ٢٠٠٥ : ٨٧ -٨٨)

• **الغيرة**:

وهي انفعال تتمحور جذوره في الشك وعدم الثقة ، ويتمثل ذلك في المضايقة والنكد وفقدان الاحترام التي يقوم به الزوج او الزوجة ، والغيره مردها الى خوف احدهما من ان يخسر الاخر او الخوف من الوقوع في علاقه مع الاخرين الامر الذي يخلق عدم التوافق بين الزوجين (العزه ، ٢٠١٥ :٣١٠)

• **اتخاذ قرار أثناء حاله مزاجيه سيئة**:

التصرف السليم عندما يدرك الشريك ان الطرف الاخر في حاله مزاجيه سيئة يجب ان يعي ويدرك ويقدر ذلك ، فالزوج الذي يدرك ان الحالة المزاجية لزوجته سيئة يجب ان يقدر ذلك والزوجة التي تدرك ان الحالة المزاجية لزوجها سيئة يجب ان تقدر ذلك والتقدير هنا يكون بالتسامح واللطف والرفق واللين ، ويراعى في هذه الحالة ان لا يرد الشريك على الطرف الاخر بحده ويجب ان يقابل الانفعال باللين والتعاطف (السهل ، الناصر ، البلهان ، ٢٠٠٧ : ١٣٨ – ١٣٩)

• **أهم مشكلات الزواج والأسرة**:

ان الكثير من المشكلات التي تحدث في الأسرة لا تنفصل عن المشكلات التي تحدث في المجتمع وخاصه خلال انتقاله من المرحلة التقليدية الى المرحلة العصرية ، وعليه فان التغيرات والمشكلات التي تشهدها الأسرة في المجتمعات التي تمر بفترات التحول هي جزء من آليات التحضر ولا يمكن فصلها عنها ، أي ان التغير في المجتمع غالبا ما يصاحبه مشكلات تنعكس بدورها على الأسرة (الاخرس ، ١٩٨٠ : ٢٢)

• **اولا: الصراع والتوتر الاسري**:

هناك بعض العوامل التي تودي الى استقرار الحياه الأسرية والنجاح في الزواج كما قد تتدخل هذه العوامل نفسها وتوثر بطريقه عكسيه وينتج عنها الفشل واضطراب الحياه الزوجية ، وكمثال على ذلك ، فان تشابه الخلفية الثقافية او

اختلافها بين الزوج والزوجة قد يودي الى التوافق والتجانس او تسبب في الصراع والخلافات ، كما ان تشابه الميول والقيم بين الزوجين يمكن ان يؤدي الى تقويه الروابط والوحدة من خلال الاهتمامات المشتركة او قد تكون سببا في الخلاف والصراع ، ان كل ذلك يتوقف على ديناميات الحياه الزوجية والتي تعتبر اكثر من مجرد نمو الروابط الودية بين الطرفين ، فالزواج يعنى بالمشاركة في اتخاذ القرارات وتكامل وجهات النظر ، فاذا اتخذت قرارات مشتركه حول موضوعات معينه كالميزانية او الانفاق او تربيه الاطفال ، فإنها تودي الى تكامل الحياه الزوجية ، اما اذا تمت القرارات بطريقه فرديه فإنها قد تضعف الزواج ويمكن ان تودي الى الصراع والتوتر (حسن ، ١٩٨٠ : ١٨٩ -١٩٢)

- **ثانيا : التفكك الاسري:**

التفكك الاسري هو انهيار الوحدة الأسرية وتمزق نسيج ادوارها الاجتماعية عندما يخفق فرد او اكثر من افرادها في القيام بالدور المناط به على نحو سليم ومناسب والتفكك الاسري هو سوء تكيف في العلاقات الأسرية خاصه العلاقة بين الزوجين لان الخلافات بينهما اشد خطورة على الأسرة ووحدتها واستقرارها ، وتتباين صور الخلافات بين الزوجين واسبابها وفقا لطبيعة العلاقة بين الزوجين وما يترتب على ذلك من نفور او تباعد يزداد الى الدرجة التي تودي الى الهجر والانفصال (الخولى ، ١٩٨٩ : ٢٢٢)

ومن اهم مشكلات الزواج والأسرة ما يلي:

- مشكلات اجتماعيه: مثل قله التفاعل الاجتماعي وكثره أعباء والتزامات الزواج واختلاف المستوى التعليمي بين الزوجين ، والزواج المبكر او المتأخر ، والغيرة والفرق في الادراك الفعلي لشريك الحياه وما هو متوقع منه.
- مشكلات نفسيه : مثل معاناه احد الزوجين من الاكتئاب او القلق او العدوانية او الوحدة النفسية او الانفعالات السلبية او ضعف التعاطف والتفاهم.
- مشكلات صحيه: مثل اصابه احد الزوجين بأمراض مزمنة.
- اسباب عقليه: مثل عدم كفاءه احد الزوجين في حل المشكلات وكذلك اختلاف القدرات والاهتمامات.

- **عواقب المشكلات الزواجية على كل من الزوجين والابناء والمجتمع:**

هناك العديد من الاثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن المشكلات بين الزوجين سواء ما انعكس منها على الزوج او على الزوجة ام كليهما ومن اهم اثار المشكلات الزواجية ما يلي:

- **اثار الخلافات الزوجية على الزوجين:**

ينتج عن الخلافات الزوجية تدهور في الروابط الأسرية واذا تطورت الخلافات يمكن ان تودي الى الهجر والطلاق ومن آثار هذه الخلافات العديد من المخاطر منها السرقة والادمان والزنا والاغتصاب (موسى واخرون، ٢٠٠٣ : ٨٧)

ويمثل تحطيم العلاقة الزوجية خبره صدميه لدى اغلب الحالات ويستثنى من ذلك فقط الزوجان اللذان كانا يعانيان من انخفاض العلاقة الحميمية لفتره طويله من الوقت ، لذلك فهما لا يشعران بخساره كبيره عند انهاء العلاقة(Pennington,et al. 1999:240)

كما تودي المشكلات الزواجية الى انخفاض مستوى الرضا عن الزواج ، وبالتالي يرتفع مستوى الاحباط ومن ثم يتولد العنف (شوقي ، ٢٠٠٠)

كما توثر الصراعات بين الزوجية على الصحة العقلية والجسمية والأسرية لكلا الزوجين(Fincham&Beach,1999)

- **تأثير المشكلات الزواجية على الابناء**:

تبين من عديد من الدراسات العواقب السيئة على الابناء من تأثير المشكلات بين الزوجين وينعكس ذلك سلبا على الابناء مما قد يعرضهم للإحباط والحرمان والصراع ويجعلهم مهيئين للأمراض النفسجسمية والانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسي (مرسي ، ١٩٩١ : ٣٢٨)

- **تأثير المشكلات الزواجية على المجتمع**:

مما لاشك فيه هناك العديد من العواقب السلبية المترتبة على الخلافات الزوجية على المجتمع مثل ادمان المخدرات وحوادث الاغتصاب والسرقة والزنا والسفر المستمر للزواج وغيرها من الاثار التي يمكن تلافيها بشكل كبير اذا استطاع الزوجان الحد من الخلافات بينهما.(مرسي ٢٠٠٨ :٦٣ -٦٤)

- **الارشاد الزواجي الاسري**:

الارشاد الزواجي والاسري هو احد فروع الارشاد النفسي وينطبق عليه ما ينطبق على الارشاد النفسي الذي هو ممارسه مهنيه متخصصه تتضمن تطبيق مبادي علم النفس ونظرياته لتعديل سلوك المسترشدين بهدف مساعدتهم على تحقيق اقصى اشباع ممكن لحاجاتهم وفق امكاناتهم الشخصية ومعايير المجتمع الذي يعيشون فيه (الرشيدي ، السهل ، ٢٠٠٠ :٢٦)

وانطلاقا من تعريف الارشاد النفسي فان الارشاد الزواجي والاسري هو احد المداخل الإرشادية التي ترتكز على اسس علميه وعمليه يستخدمها المختصون لمساعده الزوجين وجميع افراد الأسرة بما يمكنهم من تنميه شخصياتهم والوقاية من الاضطرابات والتعامل الصحيح مع المشكلات والخلافات الزوجية ويضمن حياه زواجيه واسريه مستقرة ومتوافقة ، والمرشد يقدم خدمة متخصصة من خلاصه خبرته وعلمه لمساعدة افراد الأسرة والتوعية والتثقيف وتعديل الافكار والسلوكيات الخاطئة بما يحقق لهم التوافق وينمي علاقاتهم وتواصلهم واستقرارهم ويمكنهم من مواجهة العقبات والازمات التي قد تعترض حياتهم وذلك وفق امكاناتهم وقدراتهم وظروفهم.(السهل، الناصر، البلهان، ٢٠٠٧ :٢٥٣ - ٢٥٤)

• **ارشاد ما قبل الزواج**:

يعتبر ارشاد ما قبل الزواج اجراء وقائيا من شانه صيانه الحياه الزوجية من الانهيار ، ويبدا ارشاد ما قبل الزواج بطرح عدد من الأسئلة يتوجب على المقبلين على الزواج مناقشتها واكتشاف الابعاد الفكرية والثقافية والنفسية المرتبطة بها وهذا من شانه ان يقلل فجوه الاختلافات الفردية بينهما فيما بعد وكذلك يمهد ارشاد ما قبل الزواج الى تعريف الزوجين البرامج والاساليب التي تفيد في حل المشكلات فيما بعد ويتم التركيز على ترسيخ مفهوم الزواج كقاعدة للمشاركة والبناء وفهم جوهر العلاقة الزوجية ، ويتم ذلك من خلال:

- التركيز على تنميه وبناء مهارات التواصل بين الزوجين.
- تعليم الزوجين كيفيه التعامل من متطلبات الحياه بشكل عام.
- تعلم مهارات التعامل مع الاختلافات الفردية بين الزوجين من حيث الطباع ومستوى التعليم وغيرها.
- تعلم اساليب التفريغ الانفعالي والتعامل من انفعالات الغضب وحالات العنف الاسري.
- تعلم مهارات حل المشكلات التدريجي.
- وهناك العديد من الأسئلة التي تطرح في مقدمه ارشاد ما قبل الزواج ومن ابرزها :
- ما هو الدور لكل من الزوج والزوجة داخل مؤسسه الزواج؟
- هل يرغب الزوجان في انجاب الاطفال؟
- اذا كان الزوجان يرغبان في انجاب الاطفال ، ما هو عدد الاطفال المرغوب فيه؟
- ماهي مشاعر كل من الزوجة والزوجة مقابل الدور الذي يقوم به.
- ماهي شكل العلاقة مع اهل كلا منهما.
- مناقشه الامور الجنسية بين الطرفين؟
- مناقشه الامور الدينية والروحانية؟
- طرح الأسئلة حول الامور المالية : وتحديد المسئول عن تدبير الامور المالية.
- اذا كانت هناك قروض او ديون لدى أي منهما ماهي الخطة لسدادها.
- ماهي الوظيفة التي تقوم بها الزوجة اذا كانت تعمل خارج المنزل؟
- اين يرغبان العيش ؟ مع الأسرة او لوحدهما؟
- كيفيه قضاء الوقت وماهي الأنشطة التي يرغبان القيام بها.
- معرفه عناصر الاختلاف وحلها.(عوده ،٢٠١٨: ١٤٥ -١٤٦)

• **اهداف الارشاد الزواجي الاسري**:

ان غايه الارشاد الزواجي الاسري هو تحقيق التوافق بين الزوجين وبين افراد الأسرة والتكامل بين رغباتهم وتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة للنمو والنضوج ، ومواجهة التحديات والمشكلات التي تواجههم والارشاد الزواجي يعمل

على فهم المشكلات الزواجية وحلها وتندرج اهداف الارشاد الزواجي الاسري في التالي:

- **اهداف وقائية** :

تركز الاهداف الوقائية على تطوير الازواج وافراد الأسرة وتزويدهم بالمهارات والمعلومات التي تجعلهم على استعداد دائم لمواجهة التحديات والخلافات وما يمكن ان يصدر من كل طرف بحيث يتم التعامل معه بإيجابيه.

- **الاهداف الإنمائية**:

هي اهداف تركز على البيئة الاجتماعية والزواجية والأسرة وتجعلها اكثر تأهيلا لإشباع الحاجات والرغبات النفسية والجسمية والعقلية للأزواج والاباء والابناء ، بمعنى اخر يسهم الارشاد الزواجي والاسري بمساعدة كل عضو في الأسرة ليجد بيئة زواجيه واسريه ومنزليه تشبع حاجاته النفسية والأسرية.

- **الاهداف العلاجية**:

تشمل تأهيل الازواج والآباء والابناء وتزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تجعلهم اكثر قدره وكفاءه للتعامل مع الخلافات اذا وقعت بينهم(السهل، الناصر، البلهان، ٢٠٠٧ : ٢٦٢ - ٢٦٣)

- **التكيف بعد الزواج**:

بعد الزواج مباشره يبدا شهر العسل وتبدا حياه جديدة للزوجين يخرجان من البيئه القديمه التي عاشا فيها من حيث الاسره والاقارب والاصدقاء ، والحقيقه ان يتطلب تغيير الكثير من العادات والتقاليد وانماط السلوك ، وفي شهر العسل يتعلم الزوجان كيف يعيشان معا في المراحل الاولى لحياتهما الزواجيه والمنزليه ، ان اعاده التكيف بعد الزواج قد يكون عمليه مزعجه ، ولك لابد من تغيير العادات والتكيف لكي تناسب الوضع الجديد والروتين الجديد مثل مواعيد النوم والاستيقاظ وتناول الطعام ومايحبه الفرد ومايكرهه في الطعام والشراب والعديد من الانشطه اليوميه التي يجب على الانسان اعاده تكيفها ، واذا فشل احد الطرفين في التكيف مع الوضع الجديد او عمل بعض التنازلات من جانبه فان ذلك قد يكون سببا في حدوث الصدام بين الطرفين(العيسوي ، ٢٠٠٩ : ١٨٤ - ١٨٥)

- **الصحه النفسيه**:

الصحة النفسية هي هدف منشود لكل فرد يعيش في الحياة فكل إنسان يتمنى أن يعيش في استقرار وهدوء نفسي دائم بعيدا عن مشاكل الحياة التي تتزايد باضطراد رغم التقدم العلمي الهائل ورغم وسائل الحضارة الحديثة وتعدد سبل الرفاهية ، إن الصحة النفسية هي جزء لا يتجزأ من صحة الإنسان فهي مرتبطة بالإنسان وصحته الجسدية وكذلك مرتبطة بعلاقاته الاجتماعية ، ولا يمكن فصل هذه الأجزاء عن بعضها ما دام الفرد على قيد الحياة ، وقد يفهم من كلمة

الصحة النفسية أنها تعني فقط مجرد خلو الإنسان من المرض النفسي والعقلي ، ولكنها في الحقيقة تعني مضموناً أشمل وأوسع من ذلك فالصحة النفسية تعرف بأنها قدرة الفرد على التوافق مع الذات ومع الآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه وقدرته على التكيف مع الظروف المتغيرة حول الفرد من وقت إلى آخر . (غانم ، محمود، حنور، ٢٠١١: ١٠٣).

والصحة النفسية تعنى الخلو من الأمراض النفسية والعقلية ومن أعراضهما وتعني قدرة الفرد على التوافق الجيد مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤدي بالفرد إلى التمتع بحياة خالية من الأزمات والاضطرابات وكذلك يعني مصطلح الصحة النفسية رضى الفرد عن نفسه وأن يتقبل ذاته كما يتقبل الآخرين ولا يسلك سلوكا اجتماعيا شاذا ، بل يسلك سلوكا معقولا يدل على اتزانه العاطفي والانفعالي والعقلي في كل المجالات وتحت تأثير جميع الظروف ، ويعتبر عدم الاهتمام بالصحة النفسية المشكلة الأولى التي تواجه العالم اليوم إذ أن الاحصائيات تدل على أن أكثر من نصف عدد الأسر هم مرضى بأمراض نفسية سواء كانت انحرافات لا تؤثر على النواحي العضوية أو كانت أمراضا عضوية وتؤثر على الحالة النفسية ، وسوء الصحة النفسية هو سبب الجناح والانحراف للأطفال والاجرام بالنسبة للكبار . إذا لا بد من إدراك هذه المشكلة التي أصبحت تواجه العالم في العصر الحديث ، والصحة النفسية هي شرط لتوافق الفرد مع نفسه ومع العالم الخارجي توافقا يؤدي به إلى الشعور بالسعادة والرضا بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه (الكناني، وآخرون، ٢٠١٣: ٤٢١ -٤٢٢).

وتعرف منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية : بأنها حالة من الشعور التام بالسعادة أو الراحة الجسمية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض أو انتفاء العجز والضعف (الزعبي ، ٢٠٠٦: ٢١).

وتعرف الصحة النفسية بأنها التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية التي تطرأ عادة على الإنسان مع الإحساس الإيجابي بالسعادة الكفاية.

وهذا التعريف يركز على الآتي:

- التوافق التام بمعنى خلو المرء من الصراع الداخلي الحاد. بين رغبتين متعارضتين.
- القدرة على الحسم واتخاذ القرار .
- نجاح الفرد في التوافق مع ظروف بيئته الاجتماعية والمادية المتغيرة.
- تحقيق السعادة بين الفرد والآخرين . (القوصي، ١٩٧٥: ٦)

• **معنى الصحة النفسية**:

هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه ، وذلك يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطرابات مليئة بالحماس والحيوية والإنتاجية ، وأن

يرضى الفرد عن نفسه وأن يتقبل ذاته كما يتقبل الآخرين ولا يسلك سلوكاً اجتماعيا شاذا بل يسلك سلوكا معتدلا يدل على اتزانه الانفعالي والعاطفي والعقلي في ظل مختلف المجالات وتحت تأثير جميع الظروف .(الداهري، ٢٠٠٨: ٢١).

كما تعرف الصحة النفسية على أنها حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا مع نفسه ومع بيئته) والشعور بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ، ويكون قدرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية ، ويكون سلوكه عاديا ويكون خلقه حسن بحيث يعيش في سلامة وسلام (زهران ، ٢٠٠٣: ٢٧).

ومن معاني الصحة النفسية يمكن القول بانها هي حالة تتأثر بعوامل بيولوجية ونفسية واجتماعية وتتلخص في توافق الفرد مع نفسه (التوافق الذاتي) وتوافقه وتعاونه مع غيره (التوافق الاجتماعي) وهي تهدف الى منع حدوث الاضطرابات النفسية وعلاجها والوقاية منها لكي يصل الفرد إلى أقصى درجة ممكنة من السعادة ومن علامات الصحة النفسية:

- النضج الانفعالي: ويقصد به قدرة الفرد على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال وبعده عن التهور والاندفاع .
- قدرة الفرد على الثبات والصمود حيال الأزمات والشدائد فلا يطيش حلمه ويشوه تفكيره ويختل ميزانه.
- شعور بالسعادة والطمأنينة والرضا وراحة البال . وابتعاده عن التوتر والقلق والسخط الدائم.
- قدرته على الإنتاج المعقول في حدود ذكائه وحيويته واستعداداته (راجح ، ١٩٥٥: ٤٥٣ -٤٥٤).

• **أهمية دراسة الصحة النفسية**:

إن المشكلات النفسية في العصر الحديث كثيرة ومعقدة وتدخل في كل حياة الإنسان وجميع نشاطاته وفي علاقاته الاجتماعية وفي العمل والإنتاج ، وذلك يؤثر على الفرد والمجتمع ولهذا يعتبر الاهتمام بالصحة النفسية للفرد والمجتمع من القضايا المهمة التي تعرض نفسها على المجتمع وتتضح أهمية دراسة الصحة النفسية للمجتمع في العصر الحديث في حماية المجتمع الإنساني من تزايد معدلات الأمراض النفسية والعقلية وانحراف السلوك وفي الحد من تفاقم هذه الظواهر ، فالإحصاءات الحديثة تدل على أن هناك تزايد مستمر في اضطرابات الشخصية بصفة عامة ، وتبرز أهمية دراسة الصحة النفسية في ثلاث جوانب:

- الجانب الوقائي: تعتبر الصحة النفسية جانب وقائي يتعرف على الأمراض النفسية والعقلية ومظاهرها وأعراضها وأسبابها ، وأخذ الإجراءات والتدابير

اللازمة لخفض تلك الأعراض من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية للأطفال في الأسرة والمدرسة ويركز الجانب الوقائي للصحة النفسية على تهيئة الشروط أو الظروف التي توفر الصحة النفسية للأغلبية الساحقة من الناس والحد من تفاقم بعض الاضطرابات التي قد تصل إلى الاختلال والمرض

- الجانب العلاجي : من الأهداف الرئيسية للصحة النفسية تقديم المساعدة للأفراد الذين يواجهون صعوبات في سوء التوافق وذلك من خلال تقديم الخدمات الملائمة التي تتوافر في ميادين الارشاد ، والعلاج النفسي .
- الجانب الإنمائي: يختص هذا الجانب بتنمية الصحة النفسية الإيجابية للفرد : وذلك من خلال تنمية إمكاناته وقدراته حيث أن جوهر طبيعة الإنسان هي الخير والسوية والابتكار فبتعزيز الصحة النفسية يتم تنميتها (الداهري، ٢٠٠٨: ٢٣ -٢٤)

وكذلك فإن الأفراد الذين هم على درجة عالية من الصحة النفسية يكونوا أقدر من غيرهم على تحمل المسئولية تجاه أنفسهم ووطنهم وأسرهم ، وكذلك تزداد إنتاجيتهم في العمل وتقل أخطاءهم ، فالأفراد الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة لا ينهارون أمام المشكلات والاحباطات التي تواجههم بل يتجهون إلى إيجاد حلول بديلة ومناسبة تحقق أهدافهم ومن مظاهر تمتع الفرد بالصحة النفسية هي الشعور بالارتياح عند التواجد مع الغير بالإضافة إلى كثرة الأصدقاء ، والشخص الذي تنقصه الصحة النفسية عادة ما يكون غير متقبل للآخرين وغير متسامح معهم. (الكناني ، وآخرون ، ٢٠١٣ : ٤٢٥ -٤٢٦).

- **الصحة النفسية في المجتمع**:

من أهم أهداف الصحة النفسية بناء الشخصية المتكاملة وإعداد الإنسان نفسياً واجتماعياً في أي قطاع من القطاعات بحيث يقبل على النشاطات الاجتماعية ويعطي المجتمع بقدر ما يأخذ منه وأكثر وان يستغلَ طاقاته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ، ولا يتحقق كل ذلك إلا من خلال توافق الفرد مع نفسه ومجتمعه ، ويقبل ذلك الواقع الذي يعيشه وتكوين اتجاهات وقيم اجتماعية سليمة والمشاركة الاجتماعية الخلاقة وتنمية المهارات الاجتماعية التي تحقق له التوافق الاجتماعي السوي وتحقق النمو الديني والأخلاقي (زهران، ٢٠٠٣ : ١٤٦).

- **مظاهر الصحة النفسية**:

توجد مظاهر متعددة إذا توافرت لدى الأفراد ، يمكن الحكم عليهم بأنهم يتمتعون بالصحة النفسية ومن هذه المظاهر:

- التقدير المناسب للذات: وهو قدرة الفرد على تقدير ذاته مع معرفته بنواحي القوة لديه فيدعمها ، وكذلك معرفته بنواحي القصور والضعف فيحاول مواجهتها وتعديلها مع عدم احساسه بالذنب الشديد.

- الاتصال بعالم الحقيقة: وهو عدم الإسراف في الهروب من الواقع ، وان يكون الفرد واقعياً للحياة التي يعيشها.
- وضع أهداف واقعية: أن يضع الفرد أهداف واقعية يستطيع تحقيقها بقدراته الخاصة وأن تكون الأهداف محققة للنفع والخير له ولمجتمعه .
- القدرة على التعلم: قدرة الفرد على الاستفادة من مواقف الحياة التي تمر به لخدمه نفسه وخدمة الآخرين .
- الشعور بالسعادة: هو إحساس الفرد بالسعادة والرضا مادامت تحيط به ظروف عادية ، مما يدفع الفرد نحو التقدم والانجاز في العمل واقامة علاقات جيدة مع غيره .
- الإيجابية من جانب الفرد : فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية عادة يواجه المشكلات في الحياة والعمل بإيجابية ويكون لديه القدرة على حلها .
- تحمل المسؤولية : فالفرد يمكنه تحمل المسؤولية تجاه نفسه وتجاه أسرته وكذلك تجاه العمل فالإحساس بالمسؤولية يشعر الفرد بالسعادة والرضا عن نفسه حتى لو لم يكن ذلك مفروضاً عليه .
- التفاؤل المعتدل : إن الإسراف في التفاؤل يدفع الفرد إلى عدم أخذ الحيطة والحذر في حياته والتشاؤم مظهر لانخفاض الصحة النفسية ، والقدرة على تركيز الانتباه بدرجة كافية في أي عمل يقوم به . والاستمتاع في العمل وكذلك الاستمتاع بأوقات الراحة ، وهذا يجعل للحياة معنى .
- احترام ثقافة المجتمع: وهذا يعني أن يكون سلوك الفرد يتماشى مع عادات المجتمع وقيمه وفي نفس الوقت يجب أن يكون للفرد رأياً مستقلاً .
- تقبل الذات: فالفرد المتمتع بالصحة النفسية يتقبل ذاته ويتقبل قدراته كما هي ويعمل على تحسين جوانب الضعف لديه ، وكذلك تقبل الفرد لذاته يوصله إلى تقبل الآخرين له (الكناني ، وآخرون ، ٢٠١٣ : ٤٢٣ -٤٢٥).

- **علاقة التوافق النفسي بالصحة النفسية**:

ينظر البعض إلى الصحة النفسية باعتبارها عملية توافق نفسي، ويتحدد ما إذا كان التوافق سليماً أو غير سليم تبعاً لمدى نجاح الأساليب التي يتبعها الفرد للوصول إلى حالة التوازن النسبي مع البيئة ونجاح عملية التوافق هي حالة من التوافق النفسي الذي هو أساس الصحة النفسية (زهران ، ٢٠٠٣: ٢٧)

ويوجد ارتباط بين مفهوم الصحة النفسية ومفهوم التوافق النفسي ؛ حيث أن الصحة النفسية تعرف على أنها التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدتها وتقبل الفرد لذاته وللآخرين بحيث يترتب على هذا كله الشعور بالسعادة والراحة النفسية (غانم، محمود، حنور،٢٠١١، ٢٠٥).

ويمكن القول بأن هناك علاقة وثيقة بين الصحة النفسية والتوافق النفسي وهما يسيران في خطين متوازيين ، فنقول على الشخص الذي يحقق حاجاته أنه

شخص متوافق مع نفسه ومع بيئته أي أنه يتمتع بصحة نفسية جيدة ، وحتى تفهم كيفية الوصول على الصحة النفسية لا بد لنا من فهم حالة التوافق وطبيعة الحاجات وكيفية إشباعها بطرق مباشرة . (الخالدي ، العلمي ، ٢٠٠٩: ١٣) .

ولما كانت الصحة النفسية ظاهرة نفسية توصف بأنها حالة دائمة نسبياً من التوافق النفسي بين الشخص وذاته وبينه وبين البيئة والمجتمع ويتحقق ذلك من خلال خفض مظاهر التوتر والقلق وتكامل الشخصية والشعور بالسعادة وعليه مكن القول بأن مفهوم التوافق النفسي مرادفاً لمفهوم الصحة النفسية ، وأنه مفهوم مركزي في الصحة النفسية (غانم ، محمود ، حنور ، ٢٠١١: ٢٠٦).

والتوافق أحد المفاهيم الأساسية للصحة النفسية وعلم النفس لما يمثله من أهمية كبرى في تحقيق تعايش الفرد مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيشها ، إذ أن التوافق يشمل جميع نشاطات الفرد ، وذلك لأن الفرد يتعرض في حياته اليومية لمواقف وصعوبات يجب عليه مواجهتها والتكيف معها ولابد له من أن ينسجم مع مجتمعه وأسرته حتى يحقق درجة عالية من التوافق ، وكلمة توافق تعني لغويا التقريب والوفاق ، ويدل هذا المعنى على حالة التقارب بين طرفين يسعى كل منهما على إضعاف عناصر الخلاف بينه وبين الطرف الثاني وتنمية عناصر الاتفاق (السيد ، ٢٠١٣: ٨١) .

ويعد التوافق النفسي من أهم عوامل اتزان الشخصية وتمتعها بالصحة النفسية ، فكل إنسان يتعرض في حياته اليومية لضغوطات وصراعات داخلية وخارجية وعليه أن يقوم بمواجهتها من أجل استمرار الاتزان النفسي لديه ، ويرى بعض الباحثين أن الصحة النفسية هي التعبير عن التوافق ، وأن التوافق دليل على الصحة النفسية فإذا ساء التوافق النفسي ساءت الصحة النفسية وإذا تحسن التوافق تحسنت الصحة النفسية (عبيد ، ٢٠٠٨ : ٤٣)

- **الدراسات السابقة**:
- **دارسه سعد (٢٠١٧) اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج : دارسه وصفيه على عينه من طلبه جامعه الملك سعود.**

هدف البحث الى التعرف على اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج من خلال دارسه وصفيه لعينه من طلال وطالبات جامعه الملك سعود بالرياض وتم قياس هذا المتغير من خلال تطوير مقياس من اعداد الباحثة بحيث يتناسب مع طبيعة الأسرة السعودية ويتكون من (٢١)عباره واستخدم البحث طريقه المسح الاجتماعي بعينه عشوائية بسيطة حجمها (٣١٠) طالب وطالبه في جامعه الملك سعود بالرياض واظهرت نتائج البحث وعي الشباب السعودي بهاميه البرامج التأهيلية لما قبل الزواج حيث اوضحت ان اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية اتجاه ايجابي ومع ان غالبيه المبحوثين ليس لديهم معلومات

عن هذه البرامج الا ان غالبيتهم اكدوا على احتياج المقبلين على الزواج للبرامج التأهيلية قبل عقد القران مما يعني مؤشرا قويا على وعي الشباب بأهمية هذه البرامج ويدل على وعي الشباب بالمشكلات التي تقع بعد الزواج والرغب في تفاديها.

- **دارسه الشيباني(٢٠١٠) اتجاهات طلبه جامعه الكويت وطالباتها نحو الزواج وعاداته.**

هدفت الدراسة الى بحث اتجاهات طلاب جامعه الكويت نحو الزواج في ابعاد الزواج المبكر وزواج الاقارب وحريه اختيار شريك الحياه قبل الزواج وتأخر سن الزواج والتعدد الزواجي والطلاق وكذلك بحثت الفروق بين الجنسين وتخصصاتهم وحالتهم الاجتماعية والمحافظات وعلاقه مستوى تعليم الوالدان بالاتجاهات نحو الزواج وتم اعداد استبانة مكونه من (٦٠) بندا بلغ معامل ثباتها ، (٦٧) وطبقت على عينه مكونه من (١٢٠٠) طالب وطالبه من (١١) كليه بجامعه الكويت وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في خمسه ابعاد كما وجد ان طلاب كليه العلوم الإدارية اعلى في الاتجاه نحو الزواج المبكر وزواج الاقارب وتعدد الزوجات وطلاب الكليات العلمية اعلى في حريه الاختيار والحب قبل الزواج بينما طلاب الكليات الأدبية اعلى في الزواج المبكر وزواج الاقارب وتعدد الزوجات.

- **دارسه دلاله (٢٠١٧) اتجاهات الشباب نحو الزواج المدني : دارسه ميدانيه على عينه من طلاب قسم علم الاجتماع.**

يهدف البحث الى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج المدني ومعرفه مدى تأثير بعض العوامل كالتعليم ووجود حالات زواج مدني ضمن العائلة الكبيرة في تقبل الشباب لفكره الارتباط بشريك حياه خارج دينهم او مذهبهم وهل اعاقت التشريعات الدياتية المسيحية والإسلامية هذا النمط من الزواج والى أي حد تلعب وسائل الاعلام دورها في تقبل الفكرة او رفضها ، صمم الباحث استبانة تم تطبيقها على عينه مؤلفه من (٣٠) طالب وطالبه من طلاب قسم علم الاجتماع في جامعه تشرين وقد بينت نتائج البحث ما يلي : تبين ان هناك تقبل لفكره الزواج المدني من قسم كبير من العينة المدروس الا انهم يفضلون ويشجعون على الزواج الديني وان للتعليم والدراسة في الجامعة والوسط الاجتماعي دورا في تقبل مثل هذا النوع من الزواج كما اتضح ان نسبه كبيره من المبحوثين يجدون ان لوسائل الاعلام دورا كبيرا في تقبل فكره الزواج المدني او عدمه وان للتشريعات الدينية الدور الاكبر في ابعاد المجتمع عن هذا النوع من الزواج.

- **دارسه القيسي (٢٠١١) دراسات في الصحة النفسية لظاهره زواج المدرسات من شخص غير متعلم**

هدفت الدراس الى معرفه مستوى الصحة النفسية للمدرسات المتزوجات من زوج غير متعلم وكذلك تهدف الدراسة الى معرفه الفروق ذات الدلال الإحصائية

في الصحة النفسية بين المتزوجات من زوج غير متعلم وزوج متعلم اما اداتا الدراسة فكانت مقياس كولد (G.H.Q) للصحة النفسية وكان مطبقا في ثلاث دراسات من باحثين عراقيين اما الاداة الثانية فكانت المقابلة المعمقة والتي اعدتها الباحث بنفسه وبالنسبة الى عينه البحث فقد تكونت من (٦٠) مدرسه (٣٠) متزوجات من زوج غير متعلم و (٣٠) متزوجات من زوج متعلم اختيروا بطريقه مقصودة واظهرت النتيجة ان مستوى الصحة النفسية للمتزوجات من زوج غير متعلم اقل من المتوسط وقد تطابقت هذه النتيجه مع ما اظهرته نتيجة المقابل المعمقة التي اجراها الباحث في الدراسة الحالية مع خمس من المدرسات المتزوجات من زوج غير متعلم.

- **الشواشرة (٢٠١٧) مستوى الصحة النفسية لدى عينه من القاصرات السوريات المتزوجات في الاردن**

هدفت الدراسة الى معرفه مستوى الصحة النفسية لدى عينه من القاصرات السوريات المتزوجات في الاردن . تكونت عينه الدراسة من (٣٠١) لاجئه قاصره تم اختيارهن ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياس الصحة النفسية واشارت نتائج الدراسة الى ان مستوى الصحة النفسية ككل لدى اللاجئات السوريات القاصرات المتزوجات في الاردن كان متوسطا كما اشارت النتائج الى ان هناك فرقا داله احصائيا بين الاوساط الحسابية للصحة النفسية لدى اللاجئات المتزوجات القاصرات في الاردن يعزى الى المتغيرات (عمل الوالدين والعمر عند الزواج واسباب الزواج) لصالح اللاجئات السوريات القاصرات المتزوجات في الاردن ممن يعمل إباؤهن ولا تعمل امهاتهن.

- **دارسه فيل** ، Vail (٢٠١٢) **تقليل نسبه الطلاق لدى المسيحين في امريكا**.

هدفت الدراسة الى تقديم دليل على فاعليه البرنامج الرسمي الذي تقدمه الكنيسة للمقبلين على الزواج في خفض نسبه الطلاق وزياده الرضا الزواجي استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي والاستبيان الالكتروني كاداه لجمع البيانات وكان عدد العينه (٥٠) زوجا أي (١٠٠) مشترك في تلك البرامج واظهرت نتائج هذه الدراس الى ان جميع العينة كان مستوى رضاهم سعيد للغاية واعتبروا نصف المشورة مفيد جدا والنصف الاخر اعتبرها مفيد الى حد ما حيث كانت الجوانب الاكستر فائدة للاستشارات هي حل النزاعات ومهارات الاتصال والمعتقدات الروحية وفيما يتعلق بالسعادة الزوجية كانت نسبه من يشعرون بان ازواجهم سعيد جدا بلغت ٧٦.٥ ونسبه ١٧.٦ اشاروا الى ان ازواجهم سعيد وبنسبه ٥.٩ اشاروا الى ان زواجهم سي جدا حيث ان افراد هذه النسبة لم تتزوج في الكنيسه.

- **دارسه** (Oranthinkal& Alfons ,2011)

هدفت الى معرفه اثر كل من العمر والجنس ومده الزواج وعدد الاطفال على الرضا الزواجي واظهرت النتائج ان التقدم في العمر وطول مده الزواج وزياده الاطفال تؤثر سلبا على الرضا الزواجي .

- **تعليق عام على الدراسات السابقة**:

تعددت اهداف الدراسات السابقة واتفقت معظمها على قياس الاتجاهات نحو الزواج وتأثره ببعض المتغيرات الاخرى ولاحظ الباحث تشابه المجتمعات التي اخذت منها العينة الى حد بعيد وهو مجتمع المتزوجين من الرجال والنساء ، واختلفت الادوات المستخدمة في كل دراسة وذلك بناء على الهدف لكل دراسة وبالتالي اختلاف الفروض ومعظم الدراسات استخدمت مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج ومن حيث النتائج كان هناك اختلاف بين كل دراسة واخرى بناء

• اجراءات الدراسة

- **مجتمع وعينه الدراسة**:

قام الباحثون باختيار عينه عشوائية من محافظه الطائف من فئه المقبلين على الزواج وعددهم(١٥٠) مفحوص وفيما يلي عرض عينه الدراسة حسب البيانات الديموغرافية.

جدول (٣) يوضح وصف عينه الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية.

المتغيرات الأساسية	الفئه	النسبة المئوية	العدد
عينه الدراسة تبعا لمتغير الجنس	ذكر	70.7	106
	أنثى	29.3	44
	المجموع	100.0	150
عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر	العمر	النسبة المئوية	العدد
	أقل من ٢٠ سنة	2.7	4
	من ٢٠ سنة الى ٢٥ سنة	11.4	17
	من ٢٦ سنة الى ٣٠ سنة	41.3	62
	من ٣١ سنة الى ٣٥ سنة	26.7	40
	من ٣٦ سنة الى ٤٠ سنة	8.7	13
	اكثر من ٤٠ سنة	9.2	14
	المجموع	100.0	150
عينه الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمى	المستوى التعليمى	النسبة المئوية	العدد
	المرحلة الابتدائية	1.4	2
	المرحلة المتوسطة	5.3	8
	المرحلة الثانوية	36.7	55
	المرحلة الجامعية	53.3	80
	دراسات عليا	63.3	5
	المجموع	100.(	15(

- **منهج الدراسة**:

استخدم الباحثون في الدراسة الحالية المنهج الوصفي

- **ادوات الدراسة**:
- **مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج**

قام الباحثون بإعداد المقياس وعرضه على عدد من أساتذة الجامعات والمختصين واظهار المقياس في الصورة النهائية وتم تطبيقه على عينه استطلاعيه قدرها (١٠٠) مفحوص من فئه المقلبين على الزواج وحساب الصدق والثبات للمقياس كالتالي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معاملات الارتباط بين درجه كل مفرده من مفردات المقياس ومجموع درجات البعد الذي تنتمي اليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يتضمن عرضا للنتائج التي اسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

جدول (٤) يوضح حساب الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج.

المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الأول: الاتجاهات نحو الزواج	١	٠.٨٠٤**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٩٠٠**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٩٣٣**	٠.٠٠٠
	٤	٠.٩٣٢**	٠.٠٠٠
	٥	٠.٩٣٠**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		٠.٩٤٩	
المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الثاني: الاتجاهات نحو أشكال الزواج	١	٠.٦٢٤**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٥٨٣**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٧٢٤**	٠.٠٠٠
	٤	٠.٦٧١**	٠.٠٠٠
	٥	٠.٦٧٦**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		0.813	
المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الثالث: الاتجاهات نحو النظرة الى الزواج	١	٠.٧٠٤**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٦٠٨**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٧٧٨**	٠.٠٠٠
	٤	٠.٨٠٢**	٠.٠٠٠
	٥	٠.٦٧٥**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		٠.٧٥٧	
المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الرابع: الاتجاهات نحو تكافؤ العلاقة بين الزوجين	١	0.859**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٩٠٧**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٩١٩**	٠.٠٠٠
	٤	٠.٨٥٦**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		٠.٩٣٢	
المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الخامس: التشابه والاختلاف بين الزوجين	١	٠.٦٦٩**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٧٩٩**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٨٨١**	٠.٠٠٠
	٤	٠.٨٦٢**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		٠.٩٢٢	
المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد السادس: الاتجاهات نحو توقعات الفرد حول الزواج	١	٠.٦٦٢**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٨٦٠**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٧١٨**	٠.٠٠٠
	٤	٠.٨٤٠**	٠.٠٠٠
	٥	٠.٦٨٢**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		٠.٨٢٠	
المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد السابع: الاتجاهات نحو علاقة الزوجين بأهليهما	١	٠.٩١٥**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٩٦٠**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٩٨٨**	٠.٠٠٠
	٤	٠.٩٥٦**	٠.٠٠٠
	٥	٠.٩٦٨**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		٠.٩٧٧	

ويتبين من الجدول السابق ان قيم معامل الارتباط بين درجه كل مفرده من مفردات المقياس والدرجة الكلية داله احصائيا عند مستوى دلاله(٠١) مما يعطي دلاله على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي كما يشير الى مؤشرات صدق مناسبه مما يوكد اتساق فقرات المقياس وتراوحت معاملات الاتساق بين (٠.٥٨٣) و (٠.٩٨٨)

- **ثبات مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج**:

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الفا كرومباخ والجدول التالي يوضح نتائج ثبات المقياس:

جدول (٥) يوضح ثبات مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج باستخدام معامل الفاكرومباخ وكذلك معامل التجزئة النصفية.

المحور	ثبات التجزئة النصفية	ثبات كرونباخ ألفا
البعد الأول: الاتجاهات نحو الزواج	٠.٩٣٧	٠.٩٤٩
البعد الثاني: الاتجاهات نحو أشكال الزواج	٠.٩٦٦	٠.٩٦٧
البعد الثالث: الاتجاهات نحو النظرة الى الزواج	٠.٧٢٣	٠.٧٥٧
البعد الرابع: الاتجاهات نحو تكافؤ العلاقة بين الزوجين	٠.٩٤٤	٠.٩٣٢
البعد الخامس: التشابه والاختلاف بين الزوجين	٠.٩٤٢	٠.٩٢٢
البعد السادس: الاتجاهات نحو توقعات الفرد حول الزواج	٠.٨٧١	٠.٨٢٠
البعد السابع: الاتجاهات نحو علاقة الزوجين بأهليهما	٠.٩٧١	٠.٩٧٧
معامل ثبات كرونباخ ألفا وثبات التجزئة النصفية الكلي	٠.٥٠٣	٠.٨١٨

يتضح من الجدول السابق ان قيمه معامل الفاكرومباخ الكلية بلغت (٠.٨١٨) وهي قريبه من الواحد الصحيح وتعتبر قيمه مرتفعة وتدل على ثبات المقياس وامكانيه الاعتماد عليه والوثوق في نتائجه.

- **مقياس الصحة النفسية**:

قام الباحثون بإعداد المقياس وعرضه على عدد من أساتذة الجامعات والمختصين واظهار المقياس في الصورة النهائية وتم تطبيقه على عينه استطلاعيه من فئه المقلبين على الزواج مقدارها (١٠٠) مفحوص وحساب الصدق والثبات للمقياس كالتالي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معاملات الارتباط بين درجه كل مفرده من مفردات المقياس ومجموع درجات البعد الذي تنتمي اليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يتضمن عرضا للنتائج التي اسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

جدول (٦) يوضح حساب الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية.

المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الأول: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	١	٠.٨٥٥**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٧٣٤**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٥١٣**	٠.٠٠٠

	٤	٠.٧٢٤**	٠.٠٠٠
	٥	٠.٥٤٥**	٠.٠٠٠
	٦	٠.٤٧٢**	٠.٠٠٠
	٧	٠.٨٢٣**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		٠.٧٨٨	
المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الثاني: المقدرة على التعامل الاجتماعي	١	٠.٨٥٧**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٨٩٣**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٦٨٦**	٠.٠٠٠
	٤	٠.٧٣٤**	٠.٠٠٠
	٥	٠.٩٠٨**	٠.٠٠٠
	٦	٠.٧٣٨**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		٠.٨٨٢	
المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الثالث: النضج الانفعالى والمقدرة على ضبط النفس	١	٠.٥٥١**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٧٩٧**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٥١٠**	٠.٠٠٠
	٤	٠.٨٠٠**	٠.٠٠٠
	٥	٠.٧٢١**	٠.٠٠٠
	٦	٠.٦٣٩**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		٠.٨١٤	
المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الرابع: القدرة على توظيف الطاقات والامكانيات	١	٠.٧٠٤**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٤٨٥**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٦٨٥**	٠.٠٠٠
	٤	٠.٦١٣**	٠.٠٠٠
	٥	٠.٦٦٦**	٠.٠٠٠
	٦	٠.٦٢١**	٠.٠٠٠
	٧	٠.٥٩٩**	٠.٠٠٦
الدرجة الكلية		٠.٧٤٧	
المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد الخامس: التحرر من الاعراض العصابية	١	٠.٧٥٠**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٨١٤**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٧٩١**	٠.٠٠٠
	٤	٠.٧٨٩**	٠.٠٠٠
	٥	٠.٨٨٨**	٠.٠٠٠
	٦	٠.٨٨٢**	٠.٠٠٠
	٧	٠.٥٧١**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		٠.٨٩٢	
المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد السادس: البعد الإنساني والقيمي	١	٠.٧٣٩**	٠.٠١١
	٢	٠.٧٣١**	٠.٠٠١
	٣	٠.٥٢٦**	٠.٠٠١
	٤	٠.٦٣٠**	٠.٠٠١
	٥	٠.٦٠٦**	٠.٠٠٠
	٦	٠.٥٥٩**	٠.٠٠٠
	٧	٠.٧٢٤**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		٠.٧٢٦	
المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البعد السابع: الذات	١	٠.٨١٥**	٠.٠٠٠
	٢	٠.٧٧٨**	٠.٠٠٠
	٣	٠.٨٥٨**	٠.٠٠٠
	٤	٠.٨٤٣**	٠.٠٠٠
	٥	٠.٨٦٢**	٠.٠٠٠
	٦	٠.٨٥٠**	٠.٠٠٠
	٧	٠.٨٥٢**	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية		٠.٩٣٣	

ويتبين من الجدول السابق ان قيم معامل الارتباط بين درجه كل مفرده من مفردات المقياس والدرجة الكلية داله احصائيا عند مستوى دلاله(٠.٠١) مما يعطي دلاله على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي كما يشير الى مؤشرات صدق مناسبه مما يوكد اتساق فقرات المقياس وتراوحت معاملات الاتساق بين (٠.٥١٠) و (٠.٨٨٨)

- **ثبات مقياس الصحة النفسية**:

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الفا كرومباخ ومعامل التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح نتائج ثبات المقياس:

جدول رقم(٧) يوضح ثبات مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج باستخدام معامل الفاكرومباخ وكذلك معامل التجزئة النصفية.

المحور	ثبات التجزئة النصفية	ثبات كرونباخ ألفا
البعد الأول: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	٠.٧٩١	٠.٧٨٨
البعد الثاني: المقدرة على التعامل الاجتماعي	٠.٨٨٧	٠.٨٨٢
البعد الثالث: النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس	٠.٨٠٩	٠.٨١٤
البعد الرابع: القدرة على توظيف الطاقات والامكانيات	٠.٧٥١	٠.٧٤٧
البعد الخامس: التحرر من الاعراض العصابية	٠.٨٤٠	٠.٨٩٢
البعد السادس: البعد الإنساني والقيمي	٠.٦٧٩	٠.٧٢٦
البعد السابع: الذات	٠.٩٤٨	٠.٩٣٣
معامل ثبات كرونباخ ألفا وثبات التجزئة النصفية الكلي	٠.٦١١	٠.٨٧٢

يتضح من الجدول السابق ان قيمه معامل الفاكرومباخ الكلية بلغت (٠.٨٧٢) وهي قريبه من الواحد الصحيح وتعتبر قيمه مرتفعة وتدل على ثبات المقياس وامكانيه الاعتماد عليه والوثوق في نتائجه.

- **الاساليب الإحصائية المستخدمة**:
  - المتوسطات والانحرافات المعيارية.
  - معامل ارتباط بيرسون.
  - معامل الفا كرومباخ.
  - معامل التجزئة النصفية.
  - اختبار الفروق بين المتوسطات مثل اختبار (ت)
  - تحليل التباين

• عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج

- **الإجابة عن تساؤلات الدراسة**:
- **السؤال الاول: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الاتجاه نحو الحياه الزوجية تبعا لمتغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم تطبيق اختبار (ت) لكل من متغير الجنس والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية كالتالي:

- **متغير الجنس**:

تم تطبيق اختبار (ت) لمتغير الجنس وكانت النتائج كما في الجدول رقم(٨)

جدول (٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجه (ت) ومستوى الدلالة لمتغير الجنس على مقياس الصحة النفسية.

المحور	المجموعات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	حالة الدالة
المجموع الكلي لمقياس الاتجاهات نحو الزواج	ذكر	116	105.9397	10.62261	1.990	0.050	دالة احصائياً
	انثى	34	101.2647	12.43482			

من خلال الجدول السابق نجد ان متوسط الذكور بلغ(١٠٥.٩٣٩٧) وهو اعلى من متوسط الاناث (١٠١.٢٦٤٧) عند مستوى دلاله (٠.٠٥٠) وكانت قيمه (ت) تساوي(١.٩٩٠) أي ان هذه الفروق صالحه للذكور أي ان اتجاه الذكور للزواج افضل من اتجاه النساء.

- **متغير العمر**:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه F ومستوى الدلالة كما في الجدول رقم(٩):

جدول (٩) يوضح افراد عينه الدراسة والفروق بينهم باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه اختبار F ومستوى الدلالة لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج.

البعد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة الاحصائية
المجموع الكلي للمحاور	اقل من 20 سنة	7	92.5000	18.08314	2.947	٠.05
	من 20 سنة الى 25 سنة	4	108.5714	8.16205		
	من 26 سنة الى 35 سنة	101	105.8218	10.14041		
	من 36 سنة الى 40 سنة	38	103.0000	12.79569		
	الإجمالى	150	104.8800	11.18899		

يتضح من الجدول ان المتوسط الحسابي للفئه (٢٠ -٢٥) سنه بلغ (١٠٨.٥٧١٤) هو اعلى متوسط ضمن الفئات العمرية بالجدول اعلاه وكانت قيمه F (٢.٩٤٧) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) وبذلك يتضح ان هذه الفئه اتجاههم نحو الزواج يكون افضل.

- **متغير المستوى التعليمي**:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه F ومستوى الدلالة لمتغير المستوى التعليمي لأفراد عينه الدراسة وكانت النتائج كما في الدول (١٠):

جدول (١٠) يوضح حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه F ومستوى الدلالة لأفراد عينه الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

البعد	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة الإحصائية
المجموع الكلي للمحاور	المرحلة الابتدائية	3	115.6667	8.08290	2.728	٠.٠٤٦
	المرحلة المتوسطة	4	92.5000	18.08314		
	المرحلة الجامعية	100	105.2800	9.92607		
	دراسات عليا	43	104.3488	12.72209		
	الإجمالي	150	104.8800	11.18899		

يتضح من الجدول السابق ان متوسط المستوى التعليمي للمرحلة الجامعية (١٠٥.٢٨٠٠) وهو اعلى من متوسطات المراحل الدراسية الاخرى عند مستوى دلاله (٠.٠٤٦) وبلغت قيمه F (٢.٧٢٨) وبالتالي فان فئه المستوى التعليمي الجامعي يكون اتجاههم للزواج افضل.

- **متغير الحالة الاجتماعية**:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الحالة الاجتماعية وحساب قيمه F ومستوى الدلالة لعينه الدراسة وكانت النتائج كما في الجدول (١١)

جدول (١١) يوضح المتوسط الحساب والانحراف المعياري لمتغير وحساب قيمه F ومستوى الدلالة لمتغير الحالة الاجتماعية.

البعد	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة الإحصائية
المجموع الكلي للمحاور	متزوج	16	149.1875	7.76504	3.223	.024
	أعزب	14	141.4286	21.33150		
	مطلق	109	150.2294	11.78134		
	أرمل	11	160.0000	14.96269		
	الإجمالي	150	150.0133	15.22361		

يتضح من الجدول السابق ان متوسط فئه الارامل اعلى متوسط الفئات الاخرى وبلغ(١٦٠.٠٠٠) عند مستوى دلاله (٠٢٤,) وكانت قيمه F (٣.٢٢٣) وبالتالي فان فئه الارامل اتجاههم نحو الزواج افضل من الفئات الاخرى.

- **السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الصحة النفسية تبعا لمتغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة لكل من متغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية.

- **متغير الجنس**:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمه(ت) ومستوى الدلالة لمقياس الصحة النفسية كما في الجدول (١٢):

جدول (١٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه (ت) ومستوى الدلالة لمتغير الجنس على مقياس الصحة النفسية.

المحور	المجموعات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	حالة الدالة
المجموع الكلى لمقياس الصحة النفسية	ذكر	116	151.9914	14.40380	2.230	0.030	دالة احصائيا
	انثى	34	145.5000	15.08009			

يتضح من الجدول السابق ان متوسط الذكور (١٥١.٩٩١٤) وهو اعلى من متوسط الاناث وكانت قيمه(ت) (٢.٢٣٠) عند مستوى دلاله(٠٣٠,) وبالتالي يتضح ان مستوى الصحة النفسية للذكور أفضل من متوسط الصحة النفسية للإناث .

- **متغير العمر**:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وايجاد قيمه(F) ومستوى الدلالة لأفراد عينه الدراسة على مقياس الصحة النفسية وكانت النتائج كما في الجدول (١٣):

جدول (١٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه(F) ومستوى الدلالة لمتغير العمر على مقياس الصحة النفسية.

البعد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة الاحصائية
المجموع الكلى للمحاور	أقل من 20 سنة	7	153.5714	9.30694	3.713	0.027
	من 20 سنة الى 25 سنة	4	137.2500	28.99856		
	من 26 سنة الى 35 سنة	101	152.2970	14.15030		
	من 36 سنة الى 40 سنة	38	146.6316	14.46603		
	الإجمالي	150	150.5200	14.76242		

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للفئه العمرية الاقل من ٢٠ سنه (١٥٣.٥٧١٤) اعلى من متوسطات الفئات العمرية الاخرى وكانت قيمه (F) (٣.٧١٣) عند مستوى دلاله إحصائية (٠٢٧,) وبالتالي فان مستوى الصحة النفسية لهذه الفئه العمرية اعلى مستوى الصحة النفسية لدى الفئات الأخرى.

- **متغير المستوى التعليمي**:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الصحة النفسية على افراد عينه الدراسة كما في الجدول (١٤).

جدول (١٤) يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الصحة النفسية على افراد عينه الدراسة لمتغير المستوى التعليمي.

البعد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة الاحصائية
المجموع الكلي للمحاور	المرحلة المتوسطة	4	137.2500	28.99856	2.832`	0.040
	المرحلة الابتدائية	2	147.5000	6.36396		
	المرحلة الجامعية	108	152.4352	13.83364		
	دراسات عليا	36	146.4167	14.83890		
	الإجمالي	150	150.5200	14.76242		

يتضح من الجدول السابق ان متوسط فئه المرحلة الجامعية(١٥٢.٤٣٥٢) اعلى من متوسطات المراحل الدراسية الاخرى وبلغت قيمه F (٢.٨٣٢) عند مستوى دلاله (٠.٠٤٠) وبالتالي يتضح ان فئه المستوي التعليمي الجامعي مستوى الصحة النفسية لديهم اعلى من مستوى الصحة النفسية لدى المراحل الدراسية الاخرى.

- **متغير الحالة الاجتماعية**:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه F ومستوى الدلاله على عينه الدرسه لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج وكانت النتائج كما في الجدول (١٥)

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه F ومستوى الدلاله على عينه الدرسه لمقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج

البعد	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة الاحصائية
المجموع الكلي للمحاور	متزوج	16	160.0000	11.78134	3.778	0.012
	أعزب	14	149.1875	7.76504		
	مطلق	11	141.4286	21.33150		
	ارمل	109	150.9266	14.29563		
	الإجمالي	150	150.5200	14.76242		

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لفئه المتزوجين (١٦٠.٠٠٠٠) وهو اعلى من المتوسطات الحسابية لمتغير الحالة الاجتماعية وبلغت قيمه (F) (٣.٧٧٨) عند مستوى دلاله (٠.٠١٢) وبالتالي يتضح ان فئه المتزوجين صحتهم النفسية افضل من غيرهم ضمن فئه الحالة الاجتماعية اعلاه.

• ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

- **اولا: نتائج الدراسة**:

اظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي الذكور والاناث لمتغير الجنس على عينه الدراسة لمقياس اتجاهات الزواج لصالح الذكور أي ان الذكور اتجاههم للزواج افضل من الاناث.
- وجود فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير العمر على عينه الدراسة لمقياس اتجاهات الزواج لصالح الفئه العمرية(٢٠ -٢٥) أي ان هذه الفئه اتجاهاتهم نحو الزواج افضل من غيرهم.

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير المستوى التعليمي لفئه المرحلة الجامعية أي ان هذه الفئه اتجاههم نحو الزواج افضل من غيرهم.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية لفئه الارامل لصالح هذه الفئه على مقياس اتجاهات الزواج أي ان اتجاه هذه الفئه نحو الزواج افضل من غيرهم.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير الجنس على مقياس الصحة النفسية أي ان الذكور يتمتعون بمستوى صحه نفسيه افضل من الاناث.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير العمر للفئه العمرية الاقل من ٢٠ عام لصالح هذه الفئه أي ان هذه الفئه يتمتعون بصحه نفسيه افضل من غيرهم على متغير العمر.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير المستوى التعليمي لفئه المرحلة الجامعية لصالح هذه الفئه أي ان طلاب المرحلة الجامعيين يتمتعون بصحه نفسيه افضل من غيرهم على مستوى المراحل التعليمية.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية على مقياس الصحة النفسية لصالح فئه المتزوجين أي هذه الفئه يتمتعون بصحه نفسيه افضل لمتغير الحالة الاجتماعية.

- **توصيات الدراسة**:

- عمل برامج توعويه وارشاديه للمقبلين على الزواج من الجنسين وتوعيتهم بأهمية هذه البرامج لتحسين اتجاههم للزواج ومعرفه اذا كان هناك مشكلات قبل الزواج من عدمه.
- فتح العديد من مراكز الاستشارات الزواجية والأسرية.
- ارشاد الازواج المطلقين من المقبلين على الزواج من الجنسين.
- تدريب الممارسين الصحيين واقامه دورات لهم في الارشاد الزواجي والاسري.
- النظر في امكانية الزام مراكز فحص الزواج لعمل فحص نفسي وان يكون هناك دورات للمقبلين على الزواج
- عمل دارسات مماثله للدراسة الحالية على كافه مناطق المملكة ومقارنه نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية وان يتم التركيز فيها على فئه المطلقين لمعرفه اسباب تزايد حالات الطلاق.

- **المراجع**:

- سليمان ، سناء محمد (٢٠٠٥) التوافق الزواجي ، القاهرة :عالم الكتب
- السهل ، راشد والناصر ، فهد والبلهان ، عيسى، ٢٠٠٧ الزواج والأسرة ،الكويت: شركه دار العلم للنشر والتوزيع.
- طه ، فرج وقنديل ،شاكر وعبدالقادر ، حسين وكمال ، مصطفى (١٩٩٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، القاهرة : دار سعاد الصباح
- بلميهوب ، كلثوم ، ٢٠١٩ الاستقرار الزواجي دراسة في سيكولوجيه الزواج ، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع
- العطار ، سهير عادل ، ٢٠٠١ علم الاجتماع العائلي ، قسم علم الاجتماع ، كليه البنات : جامعه عين شمس

- الحسن، احسان محمد (١٩٨٥) ، العائلة والقرابة والزواج : دراسة تحليليه في تغير نظم العائلة والقرابة والزواج في المجتمع العربي ، بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر.
- مرسي، كمال ابراهيم(٢٠٠٧) العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس ، الكويت : دار القلم
- مرسي، كمال ابراهيم (٢٠٠٨) الأسرة والتوافق الاسري ، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- عبود، عبدالغني(١٩٧٩) الأسرة المسلمة والأسرة المعاصرة ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- جلال ، سعد(١٩٩٥) المرجع في علم النفس ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ابراهيم، زكريا(١٩٧٧) سيكولوجيه المرأة ، القاهرة: مكتبه مصر.
- الجبري، عبدالمتعالي (١٩٨٢) جريمة الزواج بغير المسلمات فقها وسياسه ، القاهرة: دار الانصار.
- عبدالخالق، عبدالرحمن(١٩٨٥) الزواج في ظل الاسلام ، الكويت دار القلم.
- الرشيدي ، بشير صالح والخليفي، ابراهيم (١٩٩٧) سيكولوجيه الأسرة والوالدية ، الكويت : ذات السلاسل.
- اسعد، يوسف ميخائيل(١٩٨٩) السعادة في الخطوبة والزواج، القاهرة : نهضة مصر.
- الساعاتي، ساميه حسن (١٩٨٨) الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، القاهرة مكتبة سعيد رافت.
- حقي، زينب محمد وابو سكينه ، ناديه حسن (٢٠٢٠) العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق ، جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- الخشاب ، ساميه (١٩٨٧) النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ، القاهرة: دار المعرفة.
- العزة ، سعيد حسني (٢٠١٥) الارشاد الاسري نظرياته واساليبه العلاجية ، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الاخرس ، محمد صفوح (١٩٨٠) تركيب العائلة العربية ووظائفها ، دمشق: منشورات وزاره الثقافة والارشاد القومي.
- حسن ، محمود (١٩٨٠) الأسرة ومشكلاتها ، بيروت دار النهضة العربية.
- الخولي ، سناء (١٩٨٩) الأسرة والحياه العائلية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- عوده، فتحيه (٢٠١٨) التوجيه الانساني المعاصر في الارشاد الجامعي ، عمان : زمزم ناشرون للنشر والتوزيع.
- الخالدي ، عطاالله فواد و العلمي ، دلال سعد الدين (٢٠٠٩) الصحة النفسية وعلاقتها بالتوافق والتكيف ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع
- الزعبي ، احمد محمد (٢٠٠٦) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الرياض : مكتبه الرشد
- السيد ، منى توكل (٢٠١٣) مفاهيم أساسيه في الصحة النفسية ، الرياض : دار النشر الدولي
- السيد ، منى توكل (٢٠١٣) مفاهيم أساسيه في الصحة النفسية ، الرياض : دار النشر الدولي
- القوصي ، عبدالعزيز (١٩٧٥) أسس الصحة النفسية ، القاهرة : مكتبه النهضة المصرية
- الداهري ، صالح حسن (٢٠٠٨) أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع
- الكناني ، ممدوح والكندري ، احمد محمد و جابر ، عيسى عبدالله والموسوي ، حسن (٢٠١٣) المدخل إلى علم النفس ، عمان : دار حنين للنشر والتوزيع
- زهران ، حامد عبدالسلام (٢٠٠٣) دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي
- عبيد ، ماجدة بهاء الدين السيد (٢٠٠٨) الضغط النفسي ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع
- راجح ، احمد عزت (١٩٥٥) أصول علم النفس ، القاهرة : مطابع البصيرة بالإسكندرية
- غانم ، محمد حسن ومحمود ، ماجدة حسين و حنور ، قطب خليل (٢٠١١) أسس الصحة النفسية
- الزعبي ، احمد محمد (٢٠٠٦) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الرياض : مكتبه الرشد
- عبدالعزيز ، عبدالحميد(١٩٩٠) الجنس والزواج وموضوعات اخرى ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- موسى ، رشاد عبدالعزيز واخرون (٢٠٠٣) علم نفس المراه ، القاهرة : مكتبه الانجلو المصرية.
- كمال ، مرسي (١٩٩١) العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس ، الكويت: دار القلم.

- شوقي ، طريف(٢٠٠٣) العنف في الأسرة المصرية ، القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- عبدالرحمن ، سعيد (٢٠١٣) القياس النفسي النظرية والتطبيق ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- كمال، طارق (٢٠٠٥) اساسيات علم النفس الاجتماعي ، الاسكندريه:موسسه شباب الجامعة.
- العيسوي ، عبدالرحمن (٢٠٠٩) علم النفس الاسري ، عمان : دار اسامه للنشر والتوزيع.

- Parker,Marce & Bergmark, R Edward(2005) Mate Selection Across Cultures. Journal of Comparative Family Studies.
- Ryan, Barbara (2004) Mate Selection across cultures. Journal of Marrige and Family.
- Sano, Deborah Louise (2002) Attitude similarity and marital satisfaction in logterm African American and Caucasian marriages Dissertation Abstracts international section A : Humanities and social sciences.
- Maxwell,Rose A. (1997) A matter of choice: The application of evolutionary and social exchange theories to actual choice . Dissertation Abstracts International : Section B : The Sciences and Engineering.
- Allport, G(1953) :Attude,inUrchisen,c(ed):Ahandbookof social psychology,wercesten.
- Hornby,A(1977) ,Oxford advanced learner's dictionary of current English, Oxford University press.
- Fedrico, R, Schwartz, J. (1983) Sociology3 ed., Massachusett: Wesley.
- Badahdah, Abdallah Mohammed & Tiemann, Kathleen A (2005) Mate selection criteria among Muslims Living in America.; Evolution and Human Behavior.
- Buss, David M. & Angleeitner , Alois (1989) Mate selection preferences in Germany and the United States . Persnality and Individual Differences.
- Myers , jan E. etal(2005) Marriage Satisfaction and Wellness in india and the United States : A preliminary comparison of Arranged Marriages and Marriages of choice Journal of Counseling & Development.
- Chuang, Yao-Chia(2002) Sex differencesin mate selection preference and sexual strategy:Tests for evolutionary hypotheses Chinese Journal of Psychology.

- Baily, J .Gaultin etal (1994) Effects of gender and sexual orientation on evoulutionary relevant aspects of human mating. Journal of personality & Social Psychology.
- Judit ,M.(1983) Psychology of women . NY . Harper & Row publishers.
- Rajecki, D.Bledsoe & Rasmussen, J. (1991) successful personal ads: Gender differences and similarities in offers. Stipuations and outcomes. Basic & Applied Social Psychlogy.
- Sprecher, S. Sullivan & Hafield, E (1994) Mate selection Preferences: gender differences examined in a national sample. Journal of personality& social Psychology.
- Fahrenkamp, Elaine J. (2001) Age gender , and perceived social support of married and never – married persons as predictors of self-esteem.
- Fiebert, Martin S. etal (2004) Dating and commitment choices as a function
- Marioles, N.S., & Hammer , A.L.(1995) The relationship bwtween psychological type and couple's satisfaction and behavior . paper presented at APA Toronto Convntion.
- Pennington, D. Gillen,K. , Hill , P. (1999) Social psychology , London. Arnold.
- Fincham , F . Beach , S .(1999) Conflict in marriage: implications for working with couples , Annual Review of Psychology.
-

*****